عُمان

OMAN, Bi Weekly Newspaper' Muscat, Sultanate of Oman, Saturday 19 March 1977. vol .5. No. 293

السبت ٢٩ ربيع الاول ١٣٩٧هـ ــ الموافق ١٩ مارس ١٩٧٧م العدد ٢٩٣ ــ السنة الخامسة ــ مسقط ــ سلطنة عمان

تحقيق مصور عن الاستقبال الحافل الذي جرى للرئيس السوداني
"ص ٢"

السودان تجربة رائدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية
"ص ٧"

البيان العُماني ـ السّوداني المشترك

تأكيد رغبة البلدين في تطوير علاقاتهما في شتى المجالات
المطالبة بإبعاد الخليج والبحر الاحمر عن صراعات القوى الكبرى وسيطرتها
تأييد جهود دول العالم الثالث لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد
قابوس ونميري يجددان ايمانهما بحق كل دولة في الحفاظ على استقلالها ووحدة اراضيها

اكدت سلطنة عمان وجمهورية السودان الديمقراطية رغبتهما في تطوير العلاقات بينهما في شتى المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين .

وطالب الجانبان بالعمل على ابعاد الخليج والبحر الاحمر عن صراعات القوى الكبرى وسيطرتها باعتبار ان امنهما وسلامهما لا ينفصمان عن امن البلدين ودول المنطقتين .

جاء ذلك في البيان المشترك التالي الذي صدر في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول الخميس في كل من مسقط والخرطوم في ختام الزيارة التي قام بها للسلطنة فخامة الرئيس السوداني جعفر محمد نميري واستغرقت ثلاثة ايام :

تلبية للدعوة الموجهة من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام صاحب الفخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية بزيارة رسمية لسلطنة عمان في الفترة ما بين ٢٥ ــ ٢٧ من شهر ربيع الاول ١٣٩٧ هجرية الموافق ١٥ ــ ١٧ من شهر مارس ١٩٧٧ ميلادية .

وفي جو اخوي سادته روح التفاهم العميق والرغبة الاكيدة في التعاون التام بين البلدين الشقيقين اجرى الزعيمان محادثات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية .

وقد أعرب الزعيمان عن

التتمة في الصفحة (٨)


جلالة السلطان وفخامة الرئيس نميري خلال جلسة المباحثات

قابُوس في وداع النميري
الرئيس الضيف يزور مدينة الاعلام وصحار ويطلع على المعالم الاثرية والنهضة الحديثة

اختتم فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية زيارة رسمية للسلطنة استغرقت ثلاثة ايام ، وغادر البلاد عصر يوم الخميس ــ امس الاول ــ متوجها الى الصومال في نطاق جولة في عدد من الدول العربية

وكان جلالة السلطان قابوس المعظم على رأس مودعي الرئيس الضيف في المطار السلطاني الخاص .

وجرت لفخامة الرئيس السوداني مراسيم الوداع المعتادة التي شارك فيها اصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطنة وكبار رجال الدولة وكبار اعضاء الجالية السودانية في السلطنة .

وكان فخامة الرئيس نميري قد بدأ زيارته للسلطنة يوم

التتمة في الصفحة (٨)

جلالة السلطان يصافح الرئيس الضيف مودعا

لدى مغادرة الرئيس السوداني:
الزعيمان يتبادلان البرقيات

بعث جلالة السلطان المفدى ببرقية شكر جوابية الى اخيه فخامة الرئيس نميري هذا نصها :ــ

تلقينا بمزيد من الشكر والامتنان البرقية التي تفضلتم وبعثتم بها الينا عند مغادرتكم لسلطنة عمان بعد زيارتكم الكريمة الموفقة ، ان سلطنة عمان حكومة وشعبا لتقدر لفخامتكم بكثير من العرفان والاعزاز هذه الزيارة المثمرة التي قمتم بها لبلدكم الثاني والتي سوف تكون لها اثار حميدة في تقوية اواصر الاخوة بما يعود بالخير العميم على شعبي البلدين الشقيقين في شتى المجالات .

واننا اذ ننتهز هذه الفرصة السعيدة لنعبر لفخامتكم عن اطيب تمنياتنا لكم بدوام الصحة ولشعبكم الشقيق دوام التقدم والرقي والازدهار تحت قيادتكم الرشيدة .

وكان جلالته قد تلقى برقية الشكر التالية من اخيه فخامة الرئيس نميري لدى مغادرته الاجواء العمانية :

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ــ سلطان عمان :

وانا اغادر بلادكم الشقيقة بعد انتهاء زيارتي الرسمية لها يسعدني ان ابعث اليكم ببالغ امتناني وتقديري لاستقبالكم الاخوي الحار ولكرمكم العربي الاصيل الذي غمرتموني به طوال فترة اقامتي بينكم ، ولقد كانت هذه الزيارة خطوة طيبة اتاحت لنا الوقوف على الانجازات الكبيرة والثورة العمرانية الضخمة التي تشهدها السلطنة في ظل قيادتكم الحكيمة وانني لعلى يقين بان لقاءنا ومحادثاتنا هذه ارست اسسا متينة للتعاون بين بلدينا الشقيقين ، كما اكدت تناسق مواقف بلدينا في عديد من القضايا الاقليمية والقومية والاسلامية والدولية .

وانني اذ اتطلع ومعي

التتمة في الصفحة (٨)

وزير الصحة يختتم اليوم جولته التفقدية للحجر الغربي

يختتم معالي الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة اليوم جولة تفقدية لمناطق الحجر الغربي بدأها يوم امس الاول ــ الخميس ــ .

ويبحث الوزير خلال هذه الجولة مع المسؤولين في هذه المناطق احتياجات سكانها من الخدمات الصحية في نطاق سياسة وخطط الوزارة الرامية الى توفير الرعاية الصحية للمواطنين في جميع المناطق .

ويرافق الوزير خلال الجولة مدير الصحة العامة ومستشار الخدمات الطبية ، ومدير العلاقات العامة بالوزاره .

كلمة الرئيس السوداني الى الشعب العماني :
إخوتكم في السودان يتابعون نهضتكم الفتية
ويطالبون معكم بدور حضاري عربي اسلامي

فيما يلي نص كلمة فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة التي أدلى بها للاذاعة والتلفزيون أثناء زيارة فخامته لسلطنة عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاشقاء لا أخالني الا بين أهل وعشيرة ولا أظنني الا في رحاب وطن أمتداد لوطني بل انني اعتقد مخلصا اننا هنا في عمان تماما كانني في السودان أعايش شعبا توحدت أصوله وتطابقت ثقافته وتقاليده وتوحدت منابعه وقيمه أن اخوة لكم في السودان اذ يتابعون نهضة بلادكم الفتية بقيادة الاخ الشقيق جلالة السلطان قابوس المعظم ليدركون عن يقين وثقة انهم معكم على درب واحد درب النضال الوطني ضد التخلف والتبعية درب العمل الدؤوب والمخلص باستشراف عهد جديد يستطيع في رحابه الشعب السوداني والشعب العماني ان يلحقا معا بعصر لا مكان فيه الا للاقوياء بالعلم القادرين بالعمل على تطوير واقعهم اعتماد على مواردهم وقدراتهم الذاتية أولا واخيرا . .

ان اخوة لكم في السودان وهم يخوضون أشرف المعارك ضد التخلف الموروث ليدركون فيما تحقق في بلادكم من مظاهر العمران والنهضة دليل حق على أن الشعوب في ظل القيادة الامينة الملتزمة بواقعها الحافظة لتراثها الرافضة غربة الفكر واغتراب المنهج فيها لقادرة على صنع المعجزات وتجسيد الاماني والاحلام ، ان سنوات سبعة في تاريخ عمان الحديث انما تشابه ان لم تتطابق مع سنوات ثمان في تاريخ السودان المعاصر حيث كانت معاركنا هنا في عمان وهناك في السودان تستهدف وفي المقام الاول تحرير ارادة الانسان عن طريق استثمارها لبناء حاضر افضل ومستقبل أرغد واذا كانت معاركنا هنا وهناك قد تطلبت من التضحيات اغلاها وافدحها فذلك دائما هو شأن الشعوب العظيمة التي تختار وترتضي ان يكون مهر تقدمها مكافئا لطموحها العظيم والنبيل ، ان اخوة لكم في السودان يدركون عن يقين انهم معكم يطالبون بدور حضاري يتعدى في تأثيره حدود أوطانهم الى أمتهم العربية والاسلامية كما يؤمنون بأنهم معكم بحكم

التتمة في الصفحة (٨)

وزير التربية التونسي يختتم زيارته للسلطنة اليوم


وزير التربية التونسي في ثانوية جابر بن زيد

يختتم معالي وزير التربية القومية التونسي الاستاذ محمد مزالي اليوم زيارته الرسمية للسلطنة التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اجرى معاليه محادثات مساء امس الاول مع معالي وزير التربية والتعليم الاستاذ احمد الغزالي تناولت العلاقات التربوية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها .

وحضر المباحثات سعادة الاستاذ عامر علي عمير وكيل وزارة التربية والتعليم .

واقام وزير التربية والتعليم حفل عشاء تكريما للوزير الضيف يوم امس الاول .

وزار الوزير التونسي المؤسسات التعليمية في السلطنة واطلع على المناهج التعليمية فيها كما زار مدينة الاعلام بالقرم ومحطة التلفزيون والمتحف العماني .

اللجنة الفنية الاردنية لتعمين المناهج تصل اليوم

يصل الى البلاد اليوم ــ السبت ــ اعضاء اللجنة الاردنية الفنية العليا لتعمين المناهج في زيارة للسلطنة تستغرق عدة ايام يجرون خلالها محادثات مع المسؤولين العمانيين حول موضوع تعمين المناهج الدراسية .

وتضم اللجنة رئيسا الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ونائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الاكاديمية ووكيل وزارة التربية والتعليم ومدير العلاقات الثقافية بالجامعة الاردنية وخبير اعداد المعلمين بوكالة الغوث الدولية في الاردن .

الحرمي يشارك في مؤتمر وزراء الاسكان العرب اليوم

اصدر سمو السيد حمد بن حمود وزير شؤون الديوان السلطاني قرارا بتكليف معالي وزير شؤون الاراضي والبلديات باعمال وزير الاشغال العامة اثناء فترة غيابه خارج السلطنة .

وكان معالي كريم احمد الحرمي وزير الاشغال العامة قد غادر البلاد متوجها الى بغداد على متن طائرة خاصة لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي يبدأ في العاصمة العراقية اليوم .

ويرافق معالي الوزير وفد يضم المهندس عباس جعفر مدير عام الشؤون الفنية والمستشار الفني ومدير الشؤون الادارية بوزارة الاشغال العامة .

حفل عشاء تكريمي للرئيس الضيف
الزعيمان يتبادلان الأوسمة

الزعيمان العظيمان يتبادلان الاوسمة

اقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء الماضي مأدبة عشاء بقصر السيب العامر تكريما لفخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة .

وحضر المأدبة اعضاء الوفد المرافق لفخامة الضيف واصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة رجال السلك الدبلوماسي وعدد من كبار الضباط واعيان البلاد .

وقد تبادل جلالة السلطان المعظم وفخامة الرئيس السوداني الاوسمة حيث اهدى سلطان البلاد المفدى فخامة الرئيس نميري وسام عمان واهدى فخامة الضيف جلالة السلطان قلادة الشرق

لقاء الخير بين قابوس ونميري



كان يوم الثلاثاء ـ ـ موعدا للقاء تاريخي جديد على الارض العمانية ، حينما استقبلت عمان قيادة وحكومة وشعبا بكل مظاهر الترحيب فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية والذي حل ضيفا على أخيه جلالة السلطان قابوس المعظم •

وتأتي هذه الزيارة تتويجا للعلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط عمان والسودان وتحقيق الرخاء للشعبين الشقيقين والوقوف في وجه التحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية •

وعلى ارض المطار السلطاني الخاص كان جلالة عاهل البلاد السلطان قابوس المعظم على رأس مستقبلي ضيف عمان حيث جرى لفخامته استقبال رسمي وشعبي كبير وقد سجلت عدسة الكاميرا هذه اللقطات من الاستقبال الرسمي ••













العالم الإسلامي يحتفل بذكرى مرور ثمانين عاما على وفاة السيد جمال الدين الأفغاني

أقيم في الثامن من الشهر الحالي مؤتمر اسلامي كبير عاصمة الافغانية كابول مناسبة مرور ثمانين عاما على وفاة السيد جمال الدين الافغاني • •

وقد حرصت معظم الدول الاسلامية على المشاركة في هذا المؤتمر الذي عقد تحت رعاية رئيس الافغاني محمد داود ، تقديرا للدور الذي قام به جمال الدين الافغاني في خدمة الاسلام والمسلمين •

وجمال الدين رائد من رواد النهضة الاجتماعية ، وعلم من اعلامها ، حمل المشعل منذ اخر القرن التاسع عشر • • سلاح له الا ايمانه بربه واخلاصه لدينه ، وعقله الذكي ولسانه الطلق، وعلمه الواسع•

ولد جمال الدين في عام ١٨٣٨ ومات عام ١٨٩٧ في منطقة كنر احدى مناطق كابل بافغانستان ويستفاد من اقواله عن نفسه واقوال مريديه الذين عاشروه وسمعوا منه انه السيد جمال الدين بن السيد صفر ، ويمتد نسبهما الى السيد محمد بن علي الترمذي الذي يعد من كبار المحدثين والفقهاء والصوفية المشهورين • • وعشيرته في منطقة كنر من ابرز العشائر الافغانية واعلاها مكانة • •

وفي هذا البيت الافغاني تعلم جمال الدين دروسه في صباه ، وان كان قد اتم علومه الاسلامية والعربية ، ومعارفه العصرية متنقلا بين الافغان وايران حتى بلغ الثامنة عشرة • ثم اتجه الى الهند ينهل المزيد من العلوم العصرية •

ولما عاد من الحج عام ١٢٧٣ هجرية ، خاض بكل طموحه وهمته، وحمية طبعه ، وعنفوان شبابه في الاحداث السياسية التي شهدتها الافغان حينئذ ، حيث انضم الى محمد اعظم الذي بوأه منصب الصدارة في حكومته حتى اذا انهزم هذا الامير هجر جمال الدين موطنه الى الهند فرحبت به ، ولكنه رحل بعد ذلك الى مصر •

وفي مصر اجتذب اليه بشخصيته الجذابة وعلمه الواسع وآماله العظيمة كثيرا من الشباب ، وصار كل منهم قائدا في ميدان من ميادين الاصلاح ، يكفي أن نذكر منهم أحمد عرابي وعبد الله النديم ، ومحمد عبده ، ومصطفى كامل وسعد زغلول• ثم نفي من مصر بعد أن قضى بها ما يقرب من ثماني سنوات حيث رحل الى اوروبا •

وكان جمال الدين الافغاني كثير التجول في البلاد الاسلامية والاوروبية لدراسة احوال شعوبها ، حتى يتمكن من تحقيق مهمته التي نذر نفسه من اجلها وهي النهوض بالبلاد الاسلامية وحل مشاكلها والربط بينها ثقافيا وحضاريا •

وفي اطار هذه الجولات قابل ناصر الدين شاه في مدينة ميونيخ بالمانيا ، وطلب منه العودة الى طهران ليولية الوزارة ، وقيل ان هذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها الوزارة • •

ومن أوضح الادلة على المكانة المتميزة التي كان يتمتع بها بين دول العالم الاسلامي أن تتنازعه اكثر من دولة لتعده كل بين مفاخرها ، فهناك من ينسبونه الى ايران او بلاد العجم كما كانت تسمى حينئذ ، مستندين في ذلك على احتكاكه بسياستها واشتراكه في وزارتها ، واقوال بعض تلاميذه انه ولد في الافغان ولكن من أبوين فارسيين أو أنه ولد في اقليم همذان بفارس •

وأيا كان موطنه ، فهو ابن للامة الاسلامية كلها تباهي ببنوته ، وتفخر به كاحد أعلامها الذين أفنوا حياتهم في خدمتها •

وقد عرف بكتاباته وخطبه التي تدعو الى الاصلاح الديني والاجتماعي والسياسي وله خطرات فلسفية ودعوة الى تحرر الامم الاسلامية من الاستعمار والتدخل الاجنبي ، وذلك باتحادها ، واقامة حياتها السياسية والاجتماعية على نظم دستورية •

وقد اقام جمال الدين الافغاني دعوته على دعائم مستمدة من فكرته عن الجامعة الاسلامية التي أخذ يدعو اليها في مختلف البلاد الاسلامية ويبين حقيقتها لدى كثير من الامم •

وقد هاجر الافغاني الى القاهرة كما قلنا فاتخذ من بيته ملتقى لتلاميذه ومريديه • • • واستطاع بدروسه في الدين والفلسفة والاخلاق والاجتماع والسياسة وبمقالاته في الصحف أن يثير الشعور الوطني ويحيي الشعور الديني في قلوب المسلمين •

ومن اثاره المكتوبة رسالته في « الرد على الدهريين » • • وفيها نقض للفلسفة المادية وبيان عيوبها ومثالبها ومواطن ضعفها القاتلة • • كما أصدر صحيفة باسم « العروة الوثقى » مع تلميذه وصديقه الشيخ محمد عبده •

كانت اول زيارة للشيخ جمال الدين الافغاني الى مصر كانت عام ١٨٧١ حيث طاب له المقام فيها حتى اخرجه توفيق باشا من مصر سنة ١٨٧٩ •

اما قصة « العروة الوثقى » فانه بعد اخراج جمال الدين الافغاني من مصر سافر الى باريس بينما عزل محمد عبده من مناصب التدريس في مدرستي العلوم والالسن • • وسمح له رياض باشا بالعمل في جريدة الوقائع سنة ١٨٨٠ ثم كانت الاحداث العرابية ونفي الشيخ محمد عبده فذهب الى بيروت • فارسل اليه الشيخ الافغاني يستدعيه الى باريس ، وهناك تم اللقاء بين الصديقين مرة اخرى واصدرا مجلة العروة الوثقى من حجرة صغيرة متواضعة فوق سطح أحد بيوت باريس ، وقد صدر من هذه المجلة ١٨ عددا اولها في ١٣ مارس سنة ١٨٨٤ واخرها في ١٧ اكتوبر ١٨٨٤ •

وفي اخريات حياة الافغاني غضب من الشيخ محمد عبده واعتبر مواقفه مدعاة الى الغضب حتى أنه اتهمه بالجبن وكتب في رسالة بعثها اليه • •

« تكتب الي ولا توقع ؟ !؟ ، وتعقد الالغاز • • وما الكلاب قلت أو كثرت ! كن فيلسوفا يرى العالم العوبه • ولا تكن صبيا هلوعا • • • »

وحينما مات جمال الدين الافغاني في ٩ مارس ١٨٩٧ قال محمد عبده :

ان والدي اعطاني حياة يشاركني فيها علي ومحروس « أخويه » والسيد جمال الدين اعطاني حياة اشارك بها محمدا وعيسى وموسى ، والاولياء والقديسين وما رثيته بالشعر لاني لست شاعرا وما رثيته بالنثر لاني لست بناثر بل رثيته بالوجدان لاني انسان اشعر وأفكر • • »

الدكتور عبد المحسن صالح عالم واستاذ كبير له في نفسي مكانة خاصة فهو استاذ علم الميكروبيولوجيا الصحية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية • • وقد بدأت علاقتي به ذات يوم في عام ١٩٦٩ • •

في ذلك اليوم كلفني رئيس كتاب الهلال بقراءة مجموعة من الكتب المرشحة للنشر في سلسلة كتاب الهلال لعمل تقرير مبدئي عن هذه الكتب لتحويلها الى اللجان المختصة بالفحص • •

كان من بين هذه الكتب كتاب بعنوان « زوجات مفترسات » بقلم الدكتور عبد المحسن صالح • • قررت ان اجلعه اخر الكتب التي ابحثها فقد اوحى لي العنوان انني امام كتاب في جرائم الزوجات اي كتاب يبحث في الجريمة وهذا النوع من الكتب ليس مما نشر في سلسلة « كتاب الهلال » فضلا على ان ما اعلمه وما قرأته للدكتور عبد المحسن صالح من مقالات جعلني اقول ان الدكتور قد دخل في ميدان غير ميدانه وقدم لنا كتابا في غير تخصصه الذي عرف به بين القراء • واودعت مخطوط الكتاب في درج مكتبي • • ومضت على ذلك عدة اسابيع • •

استدعاني رئيس التحرير ذات يوم وسالني عن مخطوط كتاب للدكتور عبد المحسن صالح • • فاخبرته انني لم اقرأ المخطوط بعد ، وانني قد اجلت قراءة الكتاب وشرحت له اسبابي • فطلب مني الاسراع بقراءته لان الدكتور في القاهرة ويريد اعطاؤه كلمة نهائية في أمر طبع الكتاب • •

اخذت المخطوط الى منزلي • • وبدات قراءته • وجدت نفسي التهم صفحات الكتاب التهاما • • وقد استغرقتني القراءة تماما ، فلقد دخل بي الدكتور عبد المحسن صالح عالما ساحرا عجيبا • • عالم المخلوقات الصغيرة • • المتناهية في الصغر والمخلوقات التي لا تزيد عن حجم الاصبع او الكف • •

عالم لا نعرفه وهو يعيش بيننا نراه ونستفيد من بعضه ونقاوم بعضه الاخر • • انه عالم الحشرات الغريب العجيب واذا الكتاب الذي ظننته كتابا في جرائم الزوجات يبحث في علم الحياة يغوص في اعماق عالم له قوانينه واوضاعه وتقاليده الثابتة • • عالم يموت فيه الذكر بعد الاخصاب مباشرة او تقتله انثى الحشرة بعد ذلك مباشرة • • والوسائل عديدة فقد تلتهمه التهاما كما في حشرة العنكبوت ، وقد يموت من تلقاء ذاته بعد أن ينجح ذكر النحل عن اللحاق بالملكة ويتولى اخصابها بعدها يسقط ميتا • •

نماذج عديدة وكثير تقدمها الدكتور العالم عبد المحسن صالح باسلوبه الشيق العذب ، يعطيك المعلومة العلمية المعقدة في بساطة وسهولة ويسر فتستطيع ان تتفهمها وتستوعبها • •

هكذا فن عبد المحسن صالح في تقديم العلم فهو يمزج هذه المادة العلمية الجافة بالقصة والاسطورة ويربطها بحياتنا اليومية • • ويختار كلماته وعباراته بدقة وعناية فائقة فهو رجل علم قبل كل شيء يعرف قيمة ان تكون الكلمة معبرة عن معنى واحد محدد •

والتقيت بالدكتور عبد المحسن صالح • • يوم جاء يسال عن كتابه وقتها كانت المطابع تدور لتطبع من كتابه « زوجات مفترسات » الاف النسخ التي نفذت جميعها في ١٥ يوما • •

دراسة تطبيقية في الحكاية الشعبية ٣

بقلم : ابراهيم شعراوي

نلتقي في الملمح الثاني حكاية الشعبية البحرية العمانية بحلم الوفرة ، تلك الوفرة التي تاتي بالجهد أو الصدفة او بمساعدة القوى الغيبية او باية وسيلة اخرى • لكن العائد في كل مرة لاياتي في شكل قطرات بل يتدفق تدفق السيل وينهمر انهمارا •

وقد كانت الوفرة هي سنة جنوب الجزيرة العربية الى تهدم سد مارب فتحولت الوفرة الى حلم وسعي • وانطلقت الازد الى الشام لتتولى مقاليد الحكم الغساني • ومن الازد انحدرت قبيلة الاوس والخزرج ملوك يثرب • وقبائل خزاعة سدنة الكعبة قبل الاسلام •

والوفرة لها ما يبررها في البحر بقدر المغامرة تعرض للهلاك في كل لحظة وفرة المؤلفين الذين يزيدون بالغون ويقصرون ويضيفون مواقف تضاعفت هذه الوفرة •

ولم يكن هدف الحكاية الشعبية اللهو والتسلية وملء اوقات الفراغ والسمر الليلي ، هي تشبع ضرورة حيوية تكمل البيئة الاجتماعية وتساهم في خلق التكيف والانسجام التوازن •

وسعيا وراء الوفرة جاب الانسان العماني البحار • وهو في انطلاقته سمى المحيط الهندي باسماء مختلفة • فهو بحر الهند عند الهند ، وبحر الزنج في الجزء المواجه لزنوج أفريقيا الشرقية • وهو البحر العربي وبحر عمان •

ولم يكتف المواطن البحار العماني ينسج الاساطير حول البلاد والمواقع التي زارها • بل نسج الحكايات الاسطورية حول الاشياء التي يعود بها •

فالاحجار الكريمة التي يعود بها من رحلاته • منها ما يشفي من الامراض !! ويمنع الحسد !! وينقذ من الاعداء !! ويزيد العقل!! ويقضي الحوائج عند الحكام !! •

ومنها ما اذا تحلى به انسان احبه الناس • • ولم يغلبه احد ! ! • •

ومن صور الوفرة في الحكاية الشعبية العمانية ، تلك السمكة العجيبة التي صيدت سنة ٣٠٠ من سواحل عمان وكان الفارس يدخل من فكها ويخرج من عجزها وهو على ظهر حصانه !

وهذه القصة وهي تتحدث عن مجرد سمكة كبيرة تحمل صورة الفروسية وعناصر تصديقها من بينها ذكر اسم الامير الذي ذهب الى الموقع (أحمد بن هلال) وليصور لنا ضخامة كمية الدهن في السمكة ذكر الراوي أن دهن عين السمكة بيع بعشرات الالاف من الدراهم الذهبية ! ! •

وهذه الوفرة ليست مسالة سهلة بل تحتاج لتضحيات مهولة للوصول اليها •

وليست الوفرة دائما كبرا في الحجم فقد يكون الشيء صغير ولكنه يملك ان يسعد انسانا طول عمره • اي يكون وسيلة للوفرة وغاية في حد ذاته كما نجد في حكاية الدرة اليتيمة : التي سبق أن كتبت عنها قبل عددين •

كما ان الوفرة قد تكون باحضان قوى بشرية عاملة أو جوار حسان او مخلوق عجيب يقوم بالاعمال الهامة • مثل ذلك التاجر العماني الذي عاد من احدى رحلاته بقرد يفتح الباب للداخل ويغلق خلفه ويوقد الفرن وينش الذباب عن المائدة ويروح لسيده بالمروحة ! !

ومن صور الوفرة ان البحارة في جزيرة القرود ظلوا ينقلون الذهب الى مركبهم مدة سنة كاملة ! !

والملمح الثالث هي فروسية المواطن العماني نقلت الى البحر تقاليدها الارضية فاذا هي تضرب باروع صور النبل والعزة والتضحية •

لقد خرجت هذه الحكايات الشعبية في فترة كان العمانيون فيها هم سادة البحار وحاملي الكنوز الى العالم • • يمتد ملكهم في اسيا وافريقيا وتمتد علاقاتهم مع اوروبا وامريكا • والاموال ليس لها اثار مادية فقط بل اثار معنوية ايضا •

فالانسان الذي يواجه الصعاب وينتصر عليها ينعكس هذا في اخلاقه وسلوكه وطريقته في المشي والكلام • على اساس نظرية أن الوظيفة تخلق العضو • والفقر يحتاج للعطف والرثاء والعون فهو بطبيعة الحال يعكس ذلة وانكسارا • • والثروة تعكس عزة وإباء واعتزازا •

وفي حكاية جزيرة القرود تجد نبالة الصداقة بين البحارة فعندما مضت القردة ، مضى خلفها واحد من القوم • وامضت في الغوطة ثم خرجت الى الصحراء فحفرت القردة • • وحفر الرجل معها فوجد عروق الذهب مشتبكة • ولم يزل يستخرجها ويقلعها حتى أدمت أصابعه • • ولم يفكر وهو يفعل ذلك في نفسه ، بل في أصحابه الذين لم يدموا اصابعهم في استخراج الذهب • • هذه هي الفروسية •

وحين تاخر وظن أصحابه انه هلك لم يحمدوا الله انهم بخير بل حزنوا على صاحبهم وبكوا وهم يعانقونه •

هكذا كانت الصداقة بينهم بلا حقد ولا انانية • وحين ظهرت سفينة أشرف أهلها على الهلاك وطلبوا لهم الامان والطعام في مقابل ان يتركوا لهم السفينة • رفض البحارة أن ياخذوا ثمنا لكرمهم • • كل ما طلبوه ان يحصلوا على نصف السفينة في مقابل أن يملأوا لهم السفينة ذهبا يكون نصفه لاصحاب السفينة والنصف الاخر للبحارة العمانيين •

وفي حكاية سعيد الفقير نرى أروع صور النبل البحري • • فهنا اشياء تقدم ثم تباع في مكان بعيد ، فاذا بالثمن ياتي بصيد فيه لؤلؤة هي بلا شك من حق البحار المغامر • لكنه يصر على تسليم هذه الثروة لسعيد الفقير في رضا وايمان !

والحكاية تقول ان سعيد الفقير كان رجلا صالحا فقيرا له ثلاثة من البنين يعيشون حياة الكفاف • • وكان لسعيد صديق بحار قال له وهو عازم على السفر • أمنالك الدعاء يا سعيد وإسالني عن اي حاجة أؤديها لك • •

واشترى سعيد بنصف درهم جرة من خزف • وبربع درهم ملحا وجعله فيه • وقال هذه بضاعتي • قال له : فما اشتري لك ؟ قال سعيد : اشتر لي بركة ! !

وسافر الصديق وباع ما معه ونسي الجرة والملح • • وذات يوم وجد رجلا يجر سمكة في حبل وينادي :

من يشتري بركة ! !

فما سمع الصديق كلمة بركة حتى تذكر صديقه سعيد والملح والجرة • فدعا صاحب السمكة وساله عنها • فقال :

ـ هذا جنس من السمك اسمه بركة • وابيعها باوقيتين من الملح • •

واشترى البحار السمكة ببعض الملح الذي في جرة سعيد الفقير • وبباقي الملح ملح السمكة • وعاد بها •

وحين فتحو السمكة وجدوا في جوفها صدفة فيها درة ثمينة فماذا قال البحار !

لقد قال : هذا رزق الله الى سعيد •

وحين عاد من رحلته سلم الدرة لسعيد • • وحين مات سعيد باع اولاده الدرة بمائة الف درهم !! • •

الصحة والمجتمع

بين الطب والدين ....
الأدوية المحتوية على مادة محرمة .. حلال أم حرام

لا شك ان بعض الادوية التي يعالج بها المرضى تحتوي على عصارات او غدد مستخلصة من اشياء محرمة في بعض الاحيان ولكن هذه الادوية تكون ضرورية لعلاج كثير من الامراض •

والسؤال المطروح امامنا هو : هل يجوز التداوي بتلك الادوية التي تحتوي على محرمات ؟؟

ونوضح هنا ان الاسلام حرم الخبائث في حالة الاختيار ، فحرم شرب الخمر حفظا للعقول وحرم الدم المسفوح والميتة والخنزير حفظا للصحة العامة وقد جاء ذلك صريحا واضحا في القران الكريم :

« انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » • • • « قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس » •

وقد جاء عقب تحريم هذه المطعومات قوله تعالى : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم » وفي سورة اخرى « فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم » •

ويدل هذا التعقيب الذي هو بمثابة الاستثناء • على أن تحريم ما حرمه الله من هذه المطعومات انما هو في حالة الاختيار حيث لا ضرورة تلجيء الى تناول شيء منه وانما أبيح تناول ما تدعو اليه الضرورة ابقاء للحياة وحفظا للصحة ودفعا للضرر ـ وبناء على ما سبق فقد تناول الفقهاء مسالة التداوي بالمحرمات والصحيح من ارائهم ما يلتقي مع هذا الاستثناء الذي صرح به القران الكريم في ايات التحريم . « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » ونزولا على حكم قوله تعالى : «غير باغ ولا عاد» كانت الاباحة مقصورة على القدر الذي يزول به الضرر وتعود به الصحة ويتم به الاصلاح ، ومن ذلك اشترطوا شرطين :

احدهما : في الطبيب الذي يعالج ويصف الدواء وهو أن يكون طبيبا انسانيا حاذقا معروفا بالصدق والامانة •

والاخر : الا يوجد من غير المحرم ما يقوم مقامه في العلاج ليكون متعينا ، ولا يكون في متناوله أو الاشارة بتناوله بغي على التشريع ، ولا عدوان يتجاوز به قدر الضرورة ، وهذا هو الرأي الصحيح ، ولا فرق فيه بين محرم ومحرم ، فالخمر والميتة والغدد او العصارات المتخذة من الخمر كل ذلك سواء في حل التداوي به متى تعين دواء من مثل الطبيب الذي تم وصفه ـ ومن هنا فالمقرر في الاسلام ان الضرورات تبيح المحظورات وقد كان من يسر الاسلام وسماحته ـ في الفروض والواجبات جواز تركها او تاخيرها عن وقتها اذا ترتب على فعلها للانسان او غيف يغلبه الظن ـ اخذا من التجارب ـ ان يترتب على ذلك ضرر •

ونرى ذلك في استعمال الماء للطهارة ، وما جعل عليكم في الدين من حرج ، وهذا هو اصل من اصول التشريع في الاسلام يبنى عليه حينما يحرم ما يحرم وحينما يبيح ما يبيح •

خميس حارب الحوسني

زاوية أسبوعية بإشراف قسم العلاقات العامة بوزارة الصحة

الجدري .. وكيفية مقاومته

اعداد الدكتور : احمد عبد الفتاح منيسي

الجدري مرض فيروسي معد ـ موجود في جميع الاقطار ـ يصيب الاطفال عادة ، وقد يصاب به البالغون الذين لم يسبق لهم التعرض للعدوى في سن الطفولة ـ والاصابة به تعطي مناعة طويلة ، وعلى ذلك فان الاصابة به ثانية نادرة الحدوث ـ ولا خوف على حياة اطفالنا الاعزاء من هذا المرض ومصدر العدوى هو المريض ، ويجد الفيروس المسبب للمرض طريقه خارج الجسم عن طريق الاجزاء العليا من الجهاز التنفسي عن طريق الانف او الفم ، كذلك عن طريق فقاقيع على الجلد مكونة للطفح المميز للمرض ـ وطرق لعدوى بهذا المرض عن طريق الرذاذ الذي يخرج من الانف اثناء عطس المريض أو عن طريق استعمال أدوات المريض ، ويعتبر المريض معدي للجدري لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم قبل ظهور الطفح المميز للمرض ، ومدة حضانة المرض اسبوعان •

واهمية هذا المرض تكمن عندما يصاب به شخص بالغ اثناء وباء الجدري فيجب أن يبلغ عن هذه الحالات للسلطات الصحية المسؤولة •

اعراض المرض : ـ

هي ان يشعر الطفل بارتفاع فجائي في درجة الحرارة مع وجود صداع والام بجميع الجسم ويستمر هذا لمدة يوم أو يومين ليظهر الطفح المميز وهو عبارة عن بقع حمراء ترتفع في البداية بسرعة لتكون نتوات صغيرة على الجسم تتحول الى فقاقيع صغيرة وهي مستديرة ذات تجويف واحد ـ وهي اما تزول وتشفى عند هذا الحد لتكون قشرة او يحدث لها عدوى ثانوية بالميكروبات السبحية او العنقودية ، وهذا الطفح سطحي يشفى بدون تشوهات على الجلد ويوجد على جذع المريض اكثر من الاطراف وينمو هذا الطفح في مجموعات •

طرق مقاومة هذا المرض : ـ

تكمن هذه الطرق في الابلاغ عن الحالات ولا سيما اذا حدثت الاصابة في شخص بالغ فيعزل المصاب ويراقب المخالطون له ويتم تطعيمهم ضد مرض الجدري مع انه لا توجد مناعة بين الاثنين •

وعزل المريض يكون غير ذي فائدة عظيمة في مقاومة المرض اذ ان المريض يعتبر معدي في الاطوار الاولى من المرض قبل حدوث العلامات المميزة للمرض ـ كذلك يجب تطهير جميع ادوات المريض التي يستعملها والتي قد تكون تلوثت من افرازات الانف او فم المريض أو العطس او ملامستها الجلد المريض اثناء وجود ظهور الفقاقيع على الجلد • كذلك يمنع اختلاط المرضين للعدوى بالحالات المعزولة •

خلافاً لما تنادي به المبادئ الماركسية ..
السوفيت يوسعون معاملاتهم التجارية مع الغرب

اكد المراقبون الغربيون المتخصصون في الشؤون السوفياتية ان هناك اقتناعا فعليا بين المسؤولين الاقتصاديين في الاتحاد السوفياتي – بسبب الازمات الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها السوفيات – بضرورة تغليب الاعتبارات الاقتصادية على الاعتبارات الايدولوجية في مجال التجارة الخارجية •

وقد اصبح المسؤولون التجاريون السوفيات يركزون اهتمامهم على تحقيق اكبر قدر من الصادرات للحصول على العملات الصعبة حتى اذا تطلب ذلك الدخول في معاملات تجارية واسعة مع الدول المعادية للسياسة السوفياتية •

وتفيد الاحصاءات الرسمية الصادرة مؤخرا ان الحجم الاجمالي للصادرات والواردات السوفياتية قد بلغت قيمتها ٧٤ مليار دولار بزيادة نسبتها ٤٠ بالمئة عن السنتين الماضيتين

وتشير هذه الاحصاءات الى ان الجزء الاكبر من هذه الزيادة في المعاملات التجارية جاءت نتيجة زيادة المعاملات مع الدول الراسمالية المتقدمة التي تصنفهم الايدولوجية السوفياتية في اول قائمة اعدائها •

واهم الدول الراسمالية التي تتعامل تجاريا مع الاتحاد السوفياتي هي المانيا الغربية واليابان وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة •

وقد بلغ حجم التعامل التجاري الاميركي – السوفياتي وحده ٦ر٢ مليار دولار في العام الماضي ، وان كان الميزان التجاري يميل بشدة لصالح الولايات المتحدة بسبب واردات الاتحاد السوفياتي من القمح الاميركي والسلع الزراعية الاخرى ، والتي بلغت قيمتها ٤ر١ مليار دولار •

وعلى الرغم من ان توسع التجارة مع الدول الراسمالية قد ادى الى تزايد الديون السوفياتية من العملات الصعبة الى ١١ مليار دولار ، الا ان موسكو تنظر بعين الرضا ازاء تزايد روابطها الاقتصادية مع الغرب •

وتاكيدا على ان الايدولوجية السوفياتية لا تمثل اساسا هاما في المعاملات التجارية تكشف الاحصاءات السوفياتية عن ان موسكو قد اجرت معاملات تجارية واسعة مع عدوها الاساسي الصين بلغت قيمتها ٢٦٤ مليون دولار في عام ١٩٧٥ في الوقت الذي تصاعدت فيه الحملات الدعائية بين الدولتين •

فقد صدر الاتحاد السوفياتي اجزاء طائرات وشاحنات نقل ومعدات هندسية واستورد في مقابل ذلك العديد من السلع الزراعية الصينية •

بريجنيف

لقاء كارتر بيوكوفسكي لقاء تاريخي

صرح فالنتين تورتشين رئيس الفرع السوفياتي للجنة العفو الدولية ان استقبال الرئيس الاميركي جيمي كارتر للمنشق السوفياتي فلاديمير بوكوفسكي سيكون لقاء تاريخيا بالنسبة لحقوق الانسان في العالم •

ادلى تورتشين بهذا التصريح لعدد من المراسلين الغربيين في مؤتمر صحفي نظمه اعضاء جماعة متابعة اتفاقيات هلسنكي في موسكو وهي الجماعة التي ينتمي اليها فلاديمير بوكوفسكي ويمثلها في الخارج •

اخبار اقتصادية

● **الرباط :**

تحصل المملكة المغربية على قرض من فرنسا قيمته مليار و ٢٠٠ مليون فرنك بمقتضى الاتفاقية المبرمة بينهما لاستخدامه في المشروعات الصناعية واقامة مركز نووي •

وسوف يقسط مبلغ ٣٠٠ مليون فرنك من القروض على ٢٥ عاما بفائدة قدرها ٢ في المائة ومبلغ ٩٠٠ مليون فرنك بفائدة تتراوح ما بين ٧ و ٨ في المائة •

● **روما :**

تجري ايطاليا حاليا مباحثات مع المملكة العربية السعودية لامدادها بخمسة ملايين طن من البترول في العام زيادة عما تحصل عليه منها ، والذي يبلغ ٢٨ في المائة من احتياجها السنوي من البترول ••

وكان العجز في واردات ايطاليا من البترول من السعودية قد بلغ في العام الماضي حوالي ٩٦٠ مليون جنيه استرليني •

وجدير بالذكر ان ايطاليا تحاول زيادة مبيعاتها في دول الشرق الاوسط خاصة المنتجة للبترول مقابل حصولها على البترول •

● **لندن :**

حذرت مجلة الايكونومست البريطانية من ان الفائض المالي الحالي في دول الاويك يمثل تهديدا قويا للانتعاش الاقتصادي العالمي لانه يؤدي الى خلق عناصر الكساد في بقية انحاء العالم •

واعربت المجلة عن قلقها بالنسبة للديون الثقيلة التي تلتزم الدول النامية غير البترولية بسدادها وكذلك بالنسبة لدول الكتلة الشرقية في اوروبا •

● **واشنطن :**

منحت الوكالة الاميركية لبحوث وتطوير الطاقة – اردا – عشرة ملايين دولار لشركة (كرايزلر) للقيام بمشروع لتطوير التربينات الغازية •

ويتميز التصميم الجديد للمشروع بانه يوفر الفاقد من الوقود الذي يذهب في صورة طاقة حرارية مفقودة كما يراعى فيه اعادة استغلال كمية الحرارة المتسربة •

● **طوكيو :**

بلغت نسبة العجز في الميزان التجاري الياباني في شهر يناير من العام الحالي ٨٠ مليون دولار مقابل ٥٥٠ مليون دولار في يناير من عام ١٩٧٦ ، بينما بلغ العجز في ميزان المدفوعات الجارية ٦٧٠ مليون دولار مقابل مليار دولار في يناير من العام الماضي •

ويرجع سبب انخفاض العجز في يناير من العام الحالي الى ازدياد الصادرات بنسبة ٣١ في المائة عما كانت عليه في يناير من العام الماضي •

● **بروكسل :**

اعلنت اللجنة الخاصة بالسوق الاوروبية المشتركة ان جملة انتاج الصلب في اوروبا في بداية العام الحالي كانت تقل حتى عن اقل معدلات الانتاج التي وصل اليها الانتاج في بداية عام ١٩٧٦ •

واوضحت اللجنة ان العقود الحالية الخاصة بالصلب تزيد قليلا عن معدلات صيف عام ١٩٧٥ الذي شهد اسوأ حالات الكساد •

وقد اوضح متحدث بلسان اللجنة ان اللجنة ستقوم بمد اجراءاتها الخاصة بالطوارئ بالنسبة لصناعة الصلب والتي كان من المقرر ان تستمر لمدة اربعة شهور تبدأ من اول يناير ستقوم بمدها حتى شهر يونيو المقبل •

● **نيويورك :**

تتقاضى الحكومة الاميركية ضرائب قدرها ٦٢ الف مليون دولار من الشركات التجارية وحدها جاء ذلك طبقا لاخر احصائية وجدير بالذكر ان الضرائب على المزارع والمصانع والاعمال المهنية والفنية وما شابه ذلك لم يتم تقديرها بعد ، الا انه من المعتقد ان تتجاوز عشرات المليارات من الدولارات •

النقد العماني المتداول حتى نهاية يناير الماضي

مسقط – بلغت القيمة النهائية الاجمالية للنقد المتداول في سلطنة عمان حتى نهاية شهر يناير الماضي ٥٢ مليونا و ٥٨٧ الفا و ١٨٦ ريالا عمانيا •

اعلن ذلك البنك المركزي العماني •

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل

اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية ان نسبة البطالة في اسرائيل في النصف الثاني من العام الماضي قد بلغت ٨ر٣ في المائة من قوة العمل بزيادة ٢٥ في المائة •

وقد قيل ان السبب الاساسي هو الانخفاض المخيف في جميع مشروعات البناء

تعاون مصري – سعودي في مجال التعدين والجيولوجيا

يصل اليوم الى السعودية وفد يمثل مصلحة المساحة المصرية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية حول التعاون بين البلدين في مجالات التعدين والجيولوجيا •

وسيقوم الوفد الذي يرأسه السيد عبد الهادي احمد عطيه رئيس قطاع المساحة الجيولوجية في مصر بزيارة لمختلف مناطق التعدين في المملكة والاطلاع على الجهود التي تبذلها الدولة في مجالات استغلال الثروة المعدنية •

منظمة "الجات" ...
٩٨٠ مليار دولار حجم التبادل التجاري العالمي

جنيف – واف – ذكرت سكرتارية منظمة « الجات » ان حجم التبادل العالمي قد بلغ في عام ١٩٧٦ ما يقرب من ٩٨٠ مليار دولار بزيادة حوالي ١٪ عن عام ١٩٧٥ وذلك في اول تقييم للتجارة الدولية •

وقد زاد حجم واردات الدول الصناعية بنسبة تصل الى ٣٪ خلال عام ١٩٧٦ بالرغم من ان معدل التوسع قد خفض خلال النصف الثاني من العام الماضي اما حجم الصادرات فقد زاد بنسبة ١٠٪ •

وقد زادت الواردات مقدرة بالدولار بنسبة ١٤٪ اما الصادرات فقد زادت بنسبة ١١٪ •

وقد تفاقم العجز التجاري الشامل لامريكا الشمالية واليابان ودول اوروبا الغربية (مع استبعاد جنوب اوروبا) الذي كان قد نقص من ٤٣ مليار دولار عام ١٩٧٤ الى ١١ مليار في عام ١٩٧٥ خلال العام الماضي – من جديد ليصل الى ٣٥ مليار دولار •

ويظل العجز في دول اوروبا الجنوبية • (اسبانيا واليونان والبرتغال وتركيا ويوغوسلافيا قريبا من ٢٠ مليار دولار وهو رقم مرتفع مثل العامين الماضيين •

وترجع زيادة عجز الدول الصناعية جزئيا الى زيادة الواردات من الدول المصدرة للبترول • ومن ثم فان العجز التجاري للدول الصناعية مع الدول المصدرة للبترول قد زاد بنسبة ١٠ مليارات دولار ليبلغ حوالي ٥٢ مليار دولار •

وبعد ان كان الميزان التجاري للولايات المتحدة قد سجل فائضا قدره ٤ مليارات دولار عام ١١٧٥ اصبح يعاني من عجز يقترب من ١٥ مليار دولار عام ١٩٧٦ •

وبعد ان كان عجز السوق الاوروبية المشتركة قد هبط من ١٩ مليار دولار عام ١٩٧٤ الى ٤ مليارات عام ١٩٧٥ فقد تعدى ١٥ مليار دولار في العام الماضي •

ان زيادة العجز التجاري لدى الدول الصناعية مسؤولة عن نقص فائض المدفوعات الجارية التي هبطت من ٢١ مليار عام ١٩٧٥ الى ستة مليارات عام ١٩٧٦ • وقد زاد فائض صادرات الدول المصدرة للبترول من ٨ مليارات دولار الى ما يقرب من ٦٥ مليار دولار مقابل ٨٦ مليار دولار عام ١٩٧٤ ، وترى منظمة « الجات » ان فائض ميزان مدفوعات هذه الدول يبلغ حوالي ٤٢ مليار دولار •

وقد ظل العجز على نسبته المرتفعة التي كان عليها عام ١٩٧٤ •

وزادت قيمة صادرات الدول الشرقية بنسبة ١١٪ مقابل ١٧٪ خلال عام ١٩٧٥ وزادت قيمة وارداتها بنسبة ٥٪ فقط مقابل ٢٢٪ وقد انخفض العجز التجاري الشامل من ١٠ مليارات دولار عام ١٩٧٥ الى ٦ مليارات دولار فقط خلال العام الماضي •

وقد ظلت صادرات الصين للدول المتطورة على نفس المعدل في الوقت الذي نقصت فيه وارداتها بنسبة تقرب من ١٥٪ •

مياه ساخنة من أشعة الشمس

توصل الخبراء البريطانيون الى ابتكار جهاز جديد اطلق عليه اسم اللوحة « اس – ١٧٥ » •

يتميز هذا الجهاز بالتجاوب السريع لتسخين المياه في المنازل والمكاتب وحمامات السباحة ، •• ويحل مكان الوقود الذي كان يستخدم من قبل ، فهو ينقل حرارة الشمس ، ويوصلها الى انابيب حرارية من نوع خاص ، تضمن تسخين مياه جميع شقق المنزل ، وفي نفس الوقت تحافظ على سخونة المياه عندما تختفي الشمس •

متابعة تحركات الجراد الصحراوي بواسطة الاستشعار من البعد

تقوم لجنة مكافحة الجراد بمنظمة الاغذية والزراعة – الفاو – بتجارب لاستخدام الاستشعار من البعد في تتبع تحركات ونمو الجراد الصحراوي

واعلنت اللجنة – التي تضم ٤٥ دولة – انها ستستخدم الاستشعار من البعد لمتابعة الجراد في مساحات تقدر بعدة ملايين من الاميال المربعة وتنحصر بين الساحل الافريقي للمحيط الاطلنطي غربا والهند وباكستان شرقا وتركيا شمالا وتنزانيا جنوبا •

تنشيط حركة التجارة العالمية مسؤولية الدول الصناعية الكبرى

بون – د•ب•أ – دعا هانز هارتفيج رئيس الاتحاد الالماني للمصدرين والمستوردين المانيا الغربية والدول الاخرى ذات الفوائض الضخمة في التجارة الخارجية الى ضرورة زيادة وارداتها ••

وقال ان على اليابان والولايات المتحدة والمانيا ان تتخذ اجراء مناسبا لزيادة الواردات من اجل تنشيط التجارة العالمية ••

وقال هانز ان مثل هذه الخطوة ستفيد ايضا في الحوار بين الشمال والجنوب الذي يدور بين الدول النامية والدول الصناعية كما يفيد مفاوضات منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) والمحادثات بين اوروبا والعرب •

واشار الى ان صادرات المانيا الغربية هذا العام ستنمو على نحو يؤدي الى توافر احتياطي اكبر بكثير •

وقال ان دولا كثيرة من بينها اهم شركاء المانيا في التجارة مثل فرنسا وايطاليا والبرازيل • بدأت تتجه الى فرض قيود على الواردات •

ألمانيا الغربية تضاعف ميزانيتها المخصصة للبحوث

أعلنت المانيا الغربية انها ضاعفت الميزانية المخصصة للبحوث والتطوير حوالي خمس مرات خلال السنوات الخمس عشرة الماضية حيث بلغت العام الماضي ٢٤٢٠٠ مليون مارك وهو ما يشكل ٤ر٢ في المائة من قيمة الانتاج القومي الالماني •

وقد تصدرت ميزانية البحوث الدفاعية قائمة النشاط العلمي والتكنولوجي في المانيا وبلغت ٢٠ في المائة •

ويلي البحوث الدفاعية بحوث انتاج وتوزيع وترشيد الطاقة وبلغت ميزانيتها ١٣٥٢ مليون مارك •

ويوزع الباقي على العلوم الاساسية واستكشاف الارض والغلاف الجوي والبيئة والانتاج الزراعي والتكنولوجيا الزراعية والانتاج الصناعي والعلوم الاجتماعية واستكشاف الفضاء •

"سيسات" يتنبأ بحدوث الفيضانات البحرية



تقوم فرنسا والدنمارك وفنلندا والمانيا الاتحادية واسبانيا والنرويج وبريطانيا بتكوين شبكة لتلقي المعلومات من قمر مسح المحيطات الصناعي الاميركي – سيسات – الذي يطلق في مايو ١٩٧٨ •

وتهدف الدول الاوروبية السبع بهذه الشبكة الى تتبع توبوجرافية مياه البحار المحيطة بها عن طريق القياس المستمر لارتفاع الامواج حتى الهادئ منها والذي لا يتجاوز ارتفاعه ٢٠ سنتيمترا •

وتأمل هذه الدول في ان يزودها « سيسات » ببيانات تمكنها من التنبؤ بحدوث ظاهرة الفيضانات التي يتعرض لها بحر الشمال نتيجة لارتفاع الامواج •

كما تتم الاستعانة ببيانات القمر الاميركي عند تصميم السفن والارصفة البحرية المستخدمة في استخراج البترول من الحقول البحرية ومما يذكر انه سيجري متابعة « سيسات » في مداره بواسطة ١٥ محطة حول العالم تستخدم خمس منها اشعة ليزر بينما تستخدم المحطات الباقية موجات الراديو •

اعتباراً من أول ابريل :
إعادة فتح مطار أبو ظبي طوال اليوم امام الملاحة الجوية

تقرر اعادة فتح مطار ابو ظبي الدولي للملاحة الجوية العالمية لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا اعتبارا من اول ابريل القادم •

وكان المطار قد اغلق امام الملاحة الجوية لمدة سبع ساعات يوميا منذ شهرين في الفترة من الثانية عشرة ظهرا وحتى السابعة مساء •

وقد اصدر هذا القرار الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بعد ان قام بجولة في المطار تفقد خلالها مشروعات تطوير الممرات وامر بسرعة انجازها •

وصرح مدير المطار بان عشرين شركة طيران عالمية تستخدم المطار حاليا وان اخر شركة طلبت فتح خط ملاحي جديد هي شركة طيران الفلبين •

احتفالات القرن الخامس عشر الهجري

اختتمت اللجنة التحضيرية الخاصة بالاعداد للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري اجتماعاتها مؤخرا برئاسة معالي الاستاذ فؤاد الخطيب رئيس ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الخارجية السعودية •

وقد اتخذت اللجنة عددا من التوصيات لرفعها الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد قريبا

ويستهدف هذا الاحتفال تذكير العالم بتاريخ وحضارة الامة الاسلامية وما قدمته للبشرية في مختلف اوجه الحياة •

وتضم اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ممثلين عن مصر وايران والعراق وماليزيا ومالي وباكستان والمغرب والسعودية والسودان وسوريا وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة •

مركز عربي موحد لبحوث البناء

يدرس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مشروعا لانشاء مركز عربي موحد لبحوث البناء •

ويهدف المشروع الى ايجاد جهاز علمي تكون مهمته حصر الامكانات الطبيعية المتاحة لعمليات البناء والتشييد والتعمير في العالم العربي وتحديد احتياجاته الراهنة والمستقبلة من الابنية والمساكن والوصول لنماذج حديثة من المباني تلائم مختلف البيئات العربية •

ويأتي المشروع في نطاق الهدف الاستراتيجي للمجلس والذي يرمي الى وضع خطة عربية موحدة للتنمية الشاملة تتكامل فيها الموارد والامكانات العربية بحيث يبدأ تنفيذها عام ١٩٨١ •

وجدير بالذكر ان العالم العربي يضم معهدين لبحوث البناء يتمتعان بمكانة علمية مرموقة في كل من مصر والاردن •

صندوق التضامن الاسلامي يبدأ اجتماعه السنوي الثاني خلال الشهر الحالي

يبدأ في جدة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي الاجتماع السنوي الثاني للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي •

وسيناقش المجتمعون ميزانية الصندوق لعرضها على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالاضافة الى المشاريع المقدمة من الاعضاء في المؤتمر الاسلامي والجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية في العالم

كما يناقش المجتمعون الدراسة المقدمة من جمهورية جامبيا حول تعليم اللغة العربية وطبع كتب اسلامية باللغات المختلفة •

لماذا حرصت الصحافة المصرية على الحديث عن حضارة عمان ونهضتها المعاصرة خلال إنعقاد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي

خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الاول بالقاهرة ، حرصت الصحافة المصرية على ابراز الدور الحضاري الذي قامت به عمان عبر مراحل التاريخ المختلفة ، والقاء الضوء على معالم النهضة الحديثة التي أرسى دعائمها جلالة السلطان قابوس المعظم ·

ومن البديهي أن تتناول الصحافة المصرية ـ شانها في ذلك شأن وسائل الاعلام العربية والاجنبية ـ التجربة العمانية بالدراسة والتحليل باعتبار ما حققته من انجازات رائعة نموذجا حيا لقدرة الانسان العربي على العطاء اذا ما توفرت له القيادة الرشيدة ·

ولكن · · لِمَ حرصت الصحافة المصرية على الحديث عن سلطنة عمان ـ دون غيرها ـ خلال انعقاد هذا المؤتمر الذي حضرته ستون دولة عربية وافريقية ؟

تجيب صحيفة « الاهرام » على هذا التساؤل بقولها : ان سلطنة عمان تعتبر من اقدم الدول التي كان لها دور رائد مع الاشقاء الافريقيين · · كانت ملتقى كل الشعوب الافريقية القادمة الى الوطن العربي او الذاهبة منه · · فهي تقع على ابواب خليج عمان المدخل الوحيد الى الخليج ، وهي تقع ايضا على البحر العربي الذي ينساب الى القارة الافريقية عن طريق المحيط الهندي وعن طريق البحر الاحمر ومن ثم فان مناسبة الحديث واضحة حيث يوجد في القاهرة اضخم تجمع عربي ـ افريقي لوضع أسس التعاون بين العرب والافارقة ·

ومن هنا ايضا كان الحديث عن سلطنة عمان التي يتحتم على كل مواطن عربي ان يعرف دورها في المجد العربي يوم ان كانت أساطيلها اكبر قوة بحرية في المحيط الهندي · · وهي اليوم اكثر طموحا لبناء دولة عصرية ·

افاق الحضارة العمانية

ان الحضارة العمانية تعد من الحضارات [illegible]يقة ، يشهد على ذلك تلك الاثار الخالدة والتي [illegible]زالت قائمة حتى اليوم على أرض عمان ·

ويرجع ازدهار الحضارة العمانية الى موقع [illegible]ان المتميز في الجنوب الشرقي من الجزيرة [illegible]ربية حيث ملتقى الطرق البحرية بين الشرق [illegible]غرب ، وما كان لذلك من أثر في تبادل التاثير [illegible]تفاعل مع الحضارات الاخرى التي شهدها في [illegible]احله التاريخية المتعاقبة ·

ورغم ان الكشوف الاثرية الحالية في عمان [illegible]بر في أول عهدها الا ان ما اكتشف حتى الان [illegible]اوضح أن العمانيين القدامى قد شيدوا مدنيات [illegible]يقة ، وان العصر الالفي الثالث قبل الميلاد كان [illegible]ر ازدهار حضاري كبير ، وان منطقة عمان [illegible]نت جزءا من حضارة واسعة تمتد عبر بلاد فارس [illegible] افغانستان ·

وتقول صحيفة « الاهرام » في هذا الصدد :

لقد أولى السلطان قابوس المعظم التراث [illegible]عماني اهتماما كبيرا ورعاية خاصة حين أصدر [illegible]رسوم الخاص الذي يقضي بانشاء اول وزارة [illegible]تراث القومي، وبذلك وضع جلالته الاسس الثابتة [illegible]لمتينة لاحياء التراث العماني ، وابراز الامجاد [illegible]تاريخية العظيمة التي مرت بها البلاد ليكون ذلك [illegible]تاريخ الهاما للشعب العماني في نهضته الحديثة·

عمان المستقبل

واذا كان جلالة السلطان قابوس المعظم قد [illegible]علن في اكثر من مناسبة ان الذي تحقق على الارض [illegible]عمانية اقوى واعلى صوتا من اي اقوال ، وان [illegible]ذي انجز أروع وأصدق من اي كلام ، وانه سوف [illegible]ستمر ويعمل من اجل الشعب العماني ، فان قوله [illegible]عكس قصة ست سنوات من العمل الجاد والمثمر [illegible]حافل بالانجازات الرائعة وبالمواقف المشرفة ·

وفي هذا الصدد تقول الصحيفة :

وفي الوقت الذي تعي فيه عمان ما يتخلل [illegible]عملية البناء والتطور من صعوبات وثغرات فانها بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم مصممة على تذليل هذه الصعوبات ، لكي يتحقق لها ما تريد وتلحق بركب الحضارة، بل ربما كانت هذه الصعاب

بناء الانسان · · اولا

ولما كانت طاقة التغيير والرغبة فيه والاصرار عليه كامنة في صدر كل عماني ، مستعدة للانطلاق تنتظر اشارة البدء ، فان أول ما فعله جلالة السلطان قابوس المعظم منذ قام بالانتفاضة المباركة في الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٠ ــ انه بدأ بالانسان ، فاولى اهتماما كبيرا بتوطيد الامن والعلاج ، والغذاء والسكن ، ادراكا من جلالته بأن حضارة الامة تبدأ بضمان كرامة ابنائها ، · ·

وايمانا منه بان مستقبل البلاد ، رهن بسلامة حاضر ابنائه ·

وترى صحيفة « الاهرام » أن النتيجة الطبيعية لذلك أن المواطن العماني سار وراء قيادته باقتناع تام باخلاصها وكفاءتها وتفانيها في سبيله ، وشارك بكل جهوده في خطة البناء والتنمية والتطور·

وهكذا استطاعت عمان أن تستعيد أمجادها على صفحات التاريخ ، وتبدأ صفحة جديدة مشرقة بالخير والامل ·

العلم أساس البناء

ولقد كان توفير العلم هو أول اهداف جلالة السلطان قابوس المعظم ، باعتبار العلم أساس البناء والتطور، ومن ثم .. بدأت المواجهة السريعة لكافة العقبات التي كانت تعترض العملية التعليمية وتم وضع خطة شاملة على أساس اتاحة فرص التعليم لجميع المواطنين ، وجعل التعليم اداة فعالة في تحقيق الوحدة الاجتماعية وفي بناء الشخصية العمانية ، بحيث يكون المواطن العماني منسجما مع المجتمع ، وقادرا على المساهمة في عملية البناء والتطوير الحضاري، وتحقيق التنسيق بين قطاعات المجتمع المختلفة ، ايمانا من جلالته بأن التعاون والتنسيق يحققان افضل النتائج التي تعود بالخير على الوطن والمواطنين ·

وتقول صحيفة « الاهرام » :

لقد تحقق على مدى السنوات الست الماضية الكثير في مجال التربية والتعليم ، وخطا المواطن العماني خطوات هائلة ، فقد انتشرت المدارس على امتداد السلطنة كلها ، ويقابل هذا التطور الكمي تطور كيفي تمثل في تحسين نوعية التعليم في كافة المراحل ، فضلا عن وصول الخدمات التعليمية الى كافة بقاع السلطنة ، كما وجدت الفتاة العمانية كل الفرص أمامها للتعليم ، وشغلت التربية النسوية الاهتمام ايضا ، ووضعت البرامج في مدارس البنات ، تستهدف خلق المواطنة العمانية الصالحة لتكون أما وربة بيت قادرة على ايجاد جيل جديد مؤمن بوطنه ·

ونظرا للتطور الذي شهده نظام التربية والتعليم في السلطنة ، فقد وضعت خطة لتطوير المناهج الدراسية العمانية ، كما تم عقد عدد من اتفاقيات التعاون مع الدول العربية والصديقة ، والمنظمات الدولية ·

وتعمل وزارة التربية حاليا على اعداد خطة لبناء مدارس مهنية زراعية وتجارية وصناعية ومعاهد للمعلمين ·

وقد أسفرت الاتصالات مع عدد من دول العالم عن تقديم منح دراسية للطلبة العمانيين ، وتوفير اماكن لهم في جامعات هذه الدول ·

العلاج لكل مواطن

ولقد كان « طبيعيا » أن يواكب الانطلاقة الجديدة اهتمام اوسع بصحة المواطن ، وتوفير وسائل العلاج والوقاية لهولقد اصبحت المستشفيات والمراكز الصحية ووسائل العلاج الحديثة متوافرة في كل مكان بالسلطنة وهو ما لم يكن موجودا قبل عام ١٩٧٠ ·

كل ذلك يتمشى مع الرغبة في ايجاد الانسان القادر على البناء وخلق الدولة العصرية الحديثة ·

وانطلاقا من المبدأ الذي أرساه جلالة السلطان قابوس المعظم ، وهو الصحة لكل مواطن ، بدأت الجهود المكثفة للعمل الصحي ، وعلى أسس محددة وفق خطة عمل تقوم على أساس الوصول بالخدمات الطبية الى كافة المواطنين ، وبدأت اللجان الفنية تدرس بوعي خطة العمل ، وكان لا بد لهذه الخطة أن تراعي عاملين هما :

الاول : وضع برنامج سريع وعاجل يستهدف تقديم الخدمات الصحية ، وتلبية طلبات المواطنين الملحة ·

الثاني : وضع خطة طويلة الاجل تستهدف بناء الهيكل الصحي الكامل للبلاد وفي ذلك تقول صحيفة « الاهرام » :

لقد تركز العمل في المجال الصحي في تحسين وتطوير الخدمات الصحية الى جانب افتتاح بعض الوحدات الصحية الجديدة في حدود الامكانيات المتاحة ودراسة المشروعات الصحية الهامة ، والبدء في تنفيذها على الفور ، وانشاء شبكة من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الطبية تغطي مختلف انحاء البلاد ، وادخال نظام العلاج الوقائي ·

النهضة الاجتماعية

لقد وضعت الحكومة العمانية استراتيجية قومية للتنمية الاجتماعية تهدف الى تنمية القوى العاملة بالبلاد ، والوصول الى الاستخدام الامثل لها ، ووضع برنامج شامل متعدد الاهداف لتنمية المجتمعات المحلية في كل مناطق السلطنة ، في ضوء الفهم الكامل للقوى الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ·

قطاعات الانتاج

واذا كانت الزراعة قد حظيت بالاهتمام الذي تستحقه باعتبار أن غالبية السكان يعتمدون عليها اعتمادا مباشرا في معيشتهم ، ووضعت خطة لزيادة الانتاج الزراعي وتوسيع رقعة الارض ، · · وادخال انواع جديدة من المحاصيل ، فان الصناعة قد جذبت الاهتمام ايضا ·

وتوضح صحيفة « الاهرام » دوافع السلطنة للاهتمام بالصناعة فتقول :

من أهم دوافع السلطنة وراء تنمية قطاع الصناعة هو العمل على توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني ، والحد من الاعتماد على النفط وحده في المدى الطويل ، وذلك بالاضافة الى ما يساهم به قطاع الصناعة في بناء قاعدة صناعية قوية للسلطنة تساهم في توفير المزيد من فرص العمل للاجيال القادمة من القوى العاملة ·

وقد ظهرت نتائج سياسية التنمية الصناعية اذ بدأ العمل في انشاء مصنع للاسمنت « انطلاقا من الحاجة الماسة لمواجهة التطور العمراني السريع



[illegible]

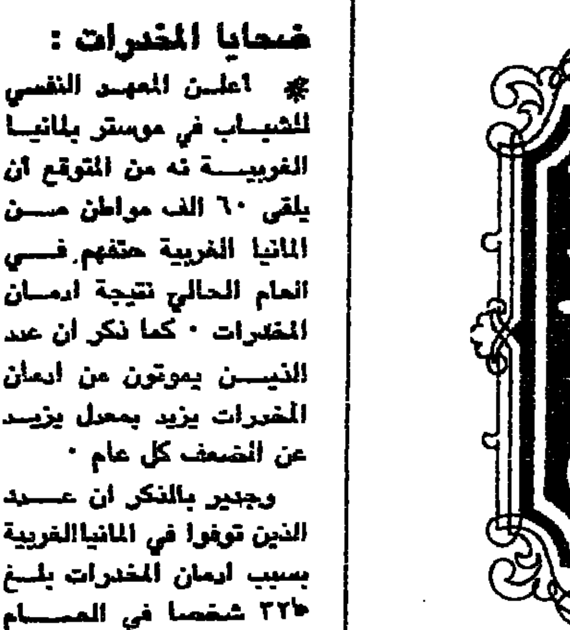
ويستكين طاقة المصنع [illegible] الفا طن متري سنويا ويرتفع تدريجيا حتى يصل الى [illegible] الف طن متري سنويا ·

[illegible]

أخبار علمية

البصل علاج للسكتة القلبية

بعد اختبارات عديدة اجراها احد الاطباء البريطانين المختصين بالقلب على عدة عشرات من المتطوعين لاحظ ان استهلاك البصل بكثرة في الطعام اليومي يمنع تكون قطرات الدم المتخثرة او (الجلطة) حيث انه يشكل علاج ناجح جدا لمنع انسداد القلب او السكتة القلبية . وقد اقترح على زملائه الاطباء ان يصفوا البصل كعلاج للمعرضين للسداد اي التخثر قطرة دم في شرايينهم . وبالتالي لتعطل الدورة الدموية .



ضحايا المخدرات :

* اعلن المعهد النفسي للشباب في موستر بالمانيا الغربية نه من المتوقع ان يلقى ٦٠ الف مواطن من المانيا الغربية حتفهم في العام الحالي نتيجة ادمان المخدرات . كما ذكر ان عدد الذين يموتون من ادمان المخدرات يزيد بمعدل يزيد عن الضعف كل عام .

وجدير بالذكر ان عدد الذين توفوا في المانيا الغربية بسبب ادمان المخدرات بلغ ٣٢٢ شخصا في العام الماضي .

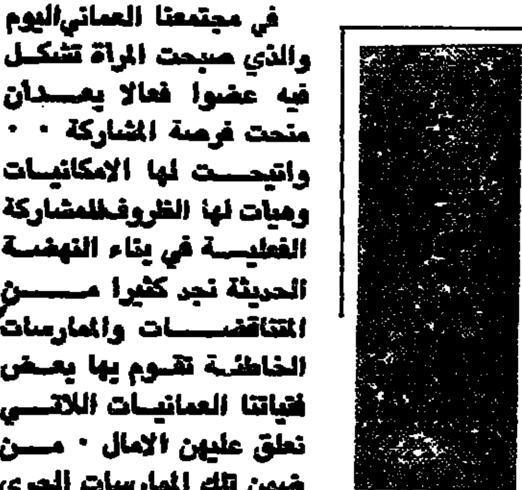
مريض له اربع كلى :

كان يشكو من الم متواصل منذ عام ١٩٦٣ وبعد فحصه من قبل الدكتور محمد خليفة في المستشفى الاميري بالكويت تبين ان المريض له اربع كلى .

وسيجتمع عدد من الاطباء لدراسة حالته والنظر في طريقة اجراء العملية الجراحية لشفائه .

الحاسبات حاملات الطائرات

لتحميل طائرات النقل بدات شركة يونيتد ايرلاينز الامريكية في تنفيذ احدث نظام من نوعه لتحميل طائرات النقل . وتبلغ تكاليف هذا النظام تسعة ملايين دولار ، وتتولى تصميمه وتنفيذه شركة بوينغ لمعدات الطائرات ، وطبقا لهذا النظام فانه يتم تحميل الطائرات بواسطة الحاسبات الالكترونية دونما تدخل يذكر من الانسان .



وجهة نظر

في مجتمعنا العماني اليوم والذي صبحت المراة تشكل فيه عضوا فعالا بعد ان منحت فرصة المشاركة . . واتيحت لها الامكانيات وهيات لها الظروف للمشاركة الفعلية في بناء النهضة الحديثة نجد كثيرا من المتناقضات والممارسات الخاطئة تقوم بها بعض فتياتنا العمانيات اللاتي نعلق عليهن الامال . من ضمن تلك الممارسات الجري وراء الموضة . واكتساب كل ما هو غريب عن مجتمعنا من عادات وافكار .

فنرى الكثير من فتياتنا يحاولن تقليد كل ما وصلت اليه الموضة دون تفكير ان كان ذلك خطا ام صواب .

وانا اقول لك يا عزيزتي الفتاة العمانية ان التقدم لا يكون باقتناء اخر ما توصلت اليه الموضة من مبتكرات وازياء ، وانما يكون باخر ما توصلت اليه الدراسات سواء كانت علمية او ادبية فحاولي ان ترفعي من مستواك الثقافي قدر المستطاع حتى تكوني ممثلة ناجحة لوطنك على الصعيد المحلي او الخارجي . وانا بذلك لا اطلب منك ان تبتعدي كل البعد عن الموضة . . . وانما كل ما يكون معقولا ، يكون مرغوبا وكل ما يخرج عن المالوف يكون مبغوضا .

(فاطمة)

●● طرائف :

معرض دولي لموضة الرجال :

تم في باريس مؤخرا افتتاح المعرض الدولي لموضة الرجال باشراف السيد بيير كاردان زعيم الموضة الاول بلا منازع .

استمر المعرض لمدة اربعة ايام عرض فيها موضة المدينة السهرات لخريف وشتاء عامي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ .

حضر حفل الافتتاح ٣٥ الف زائر قدموا من ٦٥ دولة كما حضره عدد من رجال الصحافة العالمية وممثلون عن ٤٨ دولة .

اكبر المعمرين في اندونيسيا :

كيتتوبيلا البالغ من العمر ١٨٠ عاما هو اكبر المعمرين في اندونيسيا وله أربعة وثمانون حفيدا ، ولا يزال في امكانه السير على قدميه من منزله الى النهر القريب للاستحمام .

زوجة رئيس وزراء بريطانيا الاسبق تعاني ضائقة مالية

يبدو ان السيدة تشرشل (٩١ سنة) وارملة رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية . يبدو انها تعاني ضائقة مالية حيث باعت مؤخرا اثاث منزلها بالمزاد لتحسين حالتها المالية وقد حصلت على مبلغ ٨٦٣٠٠ جنيه قيمة بيع خمس قطع اثاث

العين بالعين :

في بلغاريا قبض على المواطن بنشو جيفون وحكم عليه بغرامة مالية . كان ذلك بعد ان هجم على سيدة كانت تتجول على الجانب الاخر من الرصيف الذي كان جيفون يتمشى عليه والسبب ان كلب السيدة افلت منها واتجه اليه وعضه ، فجن جنون جيفون وبدلا من ان يتجه اليه هجم على السيدة صاحبة الكلب وعضها .

القس المرشح :

بعد أن ظل القس المونسنيور مارس ليفيفر محتلا احدى الكنائس في باريس ما يقرب من خمسة ايام . . حدثت مصادمات بين المصلين الناخبين وبين مؤيدي القس وقد صيب قس اخر اثناء هذه المصادمات مما سفر عن اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج .

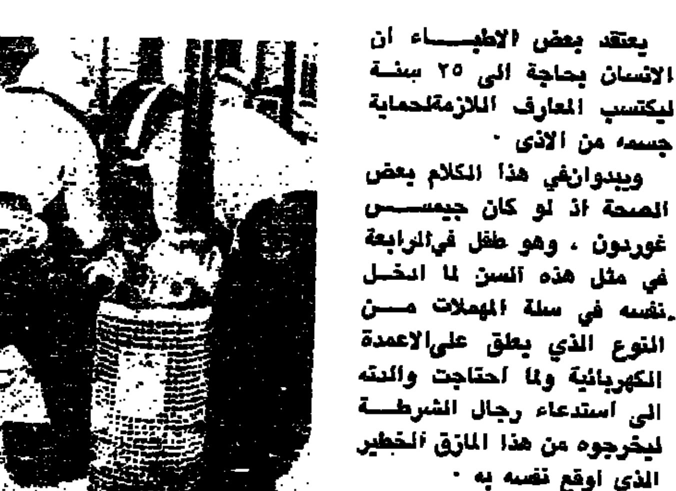
يمتنعون عن التدخين بعد مشاهدة مسلسل تلفزيوني :

بعد أن عرض التلفزيون الهولندي مسلسلا حول مضار التدخين اجريت احصائية لمعرفة رد الفعل لدى المواطن الهولندي فتبين أن ٢٢٥ الفا امتنعوا عن التدخين أثناء عرض المسلسل وعادوا أليه بعد انتهائه وان ١٧٥ الفا قد امتنعوا عن التدخين نهائيا .

سيارة تعمل بالبطارية

اخترع أحد الشباب في ولاية اندهرا برايش بجنوب الهند سيارة لا تحتاج الى استهلاك البترول . . حيث انها يمكن ان تسير بالبطارية عن طريق تعبئتها مسبقا قبل يوم من استعمالها وهذه السيارة اقتصادية جدا .

لقطة



يعتقد بعض الاطباء ان الانسان بحاجة الى ٢٥ سنة ليكتسب المعارف اللازمة لحماية جسمه من الاذى .

ويبدو ان في هذا الكلام بعض الصحة اذ لو كان جيمس غوردون ، وهو طفل في الرابعة في مثل هذه السن لما ادخل نفسه في سلة المهملات من النوع الذي يعلق على الاعمدة الكهربائية ولما احتاجت والدته الى استدعاء رجال الشرطة ليخرجوه من هذا المازق الخطير الذي اوقع نفسه به .

قررت الخروج بعد ٣٥ سنة !!

واخيرا توصل الطبيب الى معرفة اسباب شكوى مريضه دين سيرالا (٥٨ سنة) من الالام المبرحة التي كان يحس بها في مكان في ظهره وذلك بعد اجراء فحص بالاشعة .

وكانت المفاجاة غير المتوقعة لقد أظهرت الاشعة رصاصة مستقرة داخل لحمه قرب العمود الفقري . وعندما محاولة المريض كيفية دخولها الى ظهره ، عاد بذاكرته الى عام ١٩٤٠ خلال معركة دنكرك التي اشترك فيها ، وكان قد احس خلال المعركة بالم في ظهره وتصور ان رصاصته هي السبب ولكن الطبيب فحصه انذاك وطمانه انه لا يوجد شيء من هذا القبيل وقد ظلت الرصاصة في جسده حوالي خمس وثلاثين سنة في سكون ثم كشفت عن نفسها في النهاية بأن سببت له الاما مبرحة ! .

المرأة والمجتمع

لقاء مع .. الاخوات الثلاثة ليلى وبتول وفخرية على خشبة المسرح

الفتاة العمانية شاركت الرجل في كافة ميادين العمل ومختلف الانشطة الفنية والعملية وبدات الفتاة العمانية تشارك في العمل المسرحي مع الرجل وحققت نجاحا ملحوظا في هذا المجال الفني .

وعلى المسرح . . تطالعنا ثلاث فتيات اخوات جمعهن حب التمثيل في هواية واحدة . . فالشقيقات الثلاث يحببن التمثيل والعمل المسرحي . .

وكانت الاخت الكبرى ليلى خميس هي المشجعة لشقيقتيها على ممارسة هذا الفن بعد ان فتحت جميع الابواب امام المراة للعمل في جميع المجالات .

اشتركت الاخوات الثلاثة في عمل مسرحي واحد هو مسرحية « دور غيرها » وادت كل منهن دورها بحب ونجاح .

وفي حديث اجريته مع الاخوات الثلاثة لمعرفة اسباب اتجاههن الى التمثيل . . سالت الاخت الكبرى ليلى وهي موظفة بالبنك الوطني العماني عن سر تعلقها بالتمثيل . . ومتى بدات تمارس هذه الهواية . . فقالت انني اهوى التمثيل منذ الصغر فقد كنت اشترك دائما في العروض المسرحية في المدرسة حيث تلقيت تعليمي بدولة الكويت وحين عدت لوطني الحبيب عمان في عام ١٩٧٢ ، درست فن التمريض بوزارة الصحة بعد أن اتممت الصف الاعدادي بالكويت وحصلت أيضا على شهادة التمريض ، ولكن حبي لعلم الرياضيات والقيام بأعمال الحسابات جعلني افضل أن أعمل كموظفة في البنك وحبي لعملي لم يجعلني انسى هوايتي المفضلة وهي التمثيل . . فاشتركت في بعض الاعمال المسرحية على المسرح العماني في نادي عمان وكان اول ادواري في مسرحية البنت الشيطانة . واخر ما مثلت على مسرح نادي عمان دور الام في مسرحية (دور غيرها) .

وهذا هو اكثر الادوار التي حازت على اعجاب المشاهدين .

والاخوات الثلاثة يمارسن هوايتهن في المنزل مع الصديقات في المناسبات العائلية المختلفة .

أما الاخت الوسطى فخرية وتعمل مذيعة بالاذاعة العمانية فتقول عن هوايتها للتمثيل . . أن الفضل لاختي ليلى فهي التي شجعتني انا وبتول الاخت الصغرى على ممارسة هذه الهواية وحبها وايضا لا ننسى أن والدنا كان المشجع الاول لنا على ممارسة هوايتنا . .

وتقول فخرية انني اشتركت في عدة تمثيليات كما اشتركت مع اختي ليلى في مسرحية « ام زوجتي » ومسرحية دور غيرها

اما بتول الاخت الصغرى وهي لا تزال طالبة بمدرسة اسماء بنت ابي بكر في الصف الثالث الاعدادي ، فلم تمنعها دراستها من ممارسة هوايتها ، واشهر دور قامت به بتول هو دور (زينة) في مسرحية (دور غيرها) .

وسالت ليلى عن ممثلتها المفضلة فقالت نجلاء فتحي واما النجم المفضل فهو عبد الحليم حافظ . . اما فخرية فالممثلة المفضلة لديها هي ايضا نجلاء فتحي اما الممثل المفضل عندها فهو محمود ياسين .

اما بتول فتقول ممثلتي المفضلة سعاد حسني لبراعتها في أداء جميع الادوار . . . والممثل المفضل لدي هو حسين فهمي .

والاخوات الثلاثة يتمسكن بحبهن للتمثيل رغم انشغالهن بالعمل او الدراسة .



ليلى وبتول وفخرية خميس .. الاخوات الثلاثة يؤدين دورهن في مسرحية « دور .. غيرها »

وعن امالهن في المستقبل تقول ليلى ـ ١٩ سنة ـ اتمنى أن أظل في عملي الذي افضله الى جانب ممارستي لفن التمثيل هوايتي الحبيبة .

وتتمنى فخرية ـ ١٧ سنة ـ أن تحقق النجاح في عملها كمذيعة وهوايتها كممثلة .

اما بتول ـ ١٥ سنة ـ فهي تحب ان تكون في المستقبل طبيبة . . وحتى الان لا تعلم هل ستكتفي بتحقيق املها في الدراسة ام انها ايضا ستظل تمارس هوايتها في المستقبل .

السخان والبوتاجاز .. كيف تتعاملين معهما

السخان والبوتاجاز من اساسيات البيت الحديث ولذلك فالتعامل معهما له اصول وقواعد واصول التعامل مع السخان والبوتاجاز هي :

● تسرب الغاز من الجهاز انذار لست البيت بان هناك شيئا ما غير عادي في الجهاز وكذلك سماع صوت غريب .. وكل ما عليك هو اغلاق الانبوبة واستدعاء اخصائي الصيانة .

● ترخين عين البوتاجاز معناه وجود رواسب من الغاز او تساقط دهون اثناء الاستعمال وهذا يستلزم غلي عيون البوتاجاز في الماء والصابون وتسليك ثقوبها

● بالنسبة للسخان اي رائحة غاز واي رائحة كربون واي تغير في لون النار الى اللون الاخضر معناه بداية الخطر ونفس الشيء مع اي نار بالبوتاجاز .

● عند استعمال السخان يفضل ان تكون ناره هادئة لتعطي الماء درجة حرارة يمكن خلطها وافتحي الماء الساخن على اخره واخلطيه بالماء البارد تدريجيا حتى تصل الى درجة الحرارة المناسبة كل ذلك قبل ان تفتحي الدش .

● ممنوع نقل الانبوبة من جهاز لاخر عن طريق الخرطوم وممنوع قلب الانبوبة اذا اقتربت من نهايتها . وممنوع فتح الحنفية قبل توليع السخان .

ومن اكبر الاخطاء ترك السخان موقدا مدة طويلة خصوصا في فترة الليل .

السودان

تجربة رائدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الرئيس نميري يرسي دعائم الوحدة الوطنية في مواجهة كافة التحديات



احدث اجهزة الارسال العالية تم اقامتها في السودان

...انت التنمية هي ... الحي لامال الشعوب ... تها .. وفي نفس الوقت لارادة هذه الشعوب فقد ... السودان ان يوفر ... واتيا لهذه التنمية على ... ممتد الاطراف • متعاظم ... ت وان يقطع الطريق ... لى كل العوامل التي ... سيرتها وفي مقدمتها التجزئة

... كان من الاهداف للرئيس نميري هو تحقيق ... الوطنية وبناء امة متماسكة قادرة على ... ومواجهة التحديات ... ترضها •

... نحت امام جماهير ... ان لاول مرة افاقا جديدة كريمة خالية من الصراع بعد سبعة عشر عاما من ... الاهلية •

... ح تحقيق الوحدة الوطنية ... امام السودان لمواجهة ... الاقتصادية .. ولقد تم ... قاب تحقيق هذه الخطوة ... عدد من مشروعات ... القومية في مقدمتها ... عات التوسع الزراعي ... شركات جديدة للمشروعات ... والتطهير الالي وافتتاح ... الاقمار الصناعية ... ع للنسيج ومصنع اخر ... كما تم افتتاح عدد من ... والكباري ومحطة الاقمار ... عية • ... مت الموافقة على الخطة

السداسية للتنمية وهي الخطة التي استوعبت اكبر قدر من الاستثمارات لم يشهد السودان مثلها من قبل •

ولعله من المناسب ان نقف قليلا عند التجربة السودانية في مجال التنمية بعد انتفاضة مايو سنة ١٩٦٩ في السودان الشقيق لنتعرف على اهم خصائصها وسماتها :

– بدأت التنمية في السودان من خلال رغبة عارمة في تحقيق التفاعل والتجانس بين التجمعات البشرية التي تعيش داخل الكيان السوداني •

– وقد اعتمدت في ذلك على تركيز اساس يتمثل في شيوع الثقافة العربية ليس باعتبارها الثقافة السائدة في السودان فحسب بل باعتبارها العامل المشترك ووسيلة الاتصال المتاحة بين اللغات الفرعية المختلفة فاللغة العربية على سبيل المثال هي وسيلة التعامل بين قبائل الجنوب ذات اللغات المختلفة •

– غير انه بقيت عوامل اخري تمثل الجنب المضاد للتفاعل والتجانس لعل اهمها وجود مساحات بين التجمعات البشرية ثم توعية النشاط الاقتصادي البسيط الذي يعتمد على التبادل العيني في اطار محدود لا يتعداه •

– وهنا يبرز دور التنمية في السودان وهي كما قلنا تضع امامها هدفا غاليا يتمثل في تحقيق التجانس بين التجمعات المختلفة داخل السودان .. هذا الى جانب تحقيق معدلات اعلى للانتاج وصولا لتحقيق المستوى الكريم للمواطن السوداني •

– فعملت حكومة الرئيس نميري على شق الطرق وتسهيل المواصلات وتشجيع الانتقال من منطقة الى اخرى بهدف كسر حاجز العزلة الذي يدعم الشعور بالتشرذم داخل نطاقات ضيقة اقليمية او قبلية •

– وفي اطار التنمية الاقتصادية الشاملة .. تراجعت النشاطات الاقتصادية البسيطة وحلت محلها المشروعات الضخمة والتي تعتمد على تجميع الايدي العاملة في ظل كثافة بشرية مناسبة وفي اطار عمل يقوم على تكامل الجهود •

– كما ان هذا النوع من النشاط الاقتصادي بنوعية انتاجه وحجمه وعائده تعدى شكل التبادل العيني الى التبادل بالنقد الامر الذي اتاح فرصا اوسع للاتصال والتفاعل بين التجمعات البشرية داخل السودان •

– كذلك تحولت السلطات المحلية الى مراكز للخدمات فلم تعد السلطة جباية للضرائب او اداة للقهر وانما هي المستشفى والمدرسة والبئر والطريق والمصنع ووحدات الرعاية الاجتماعية •

– ومن خلال هذه الصورة الايجابية الجديدة تحولت السلطة المحلية من قطب منفر الى قطب جاذب تتجمع حوله وتتفاعل من خلاله التجمعات السودانية متخلية عن انتماءاتها العنصرية والاقليمية

– وطبيعي ان تفرز هذه الظروف والمناخات المواطن الامن الذي يتطلع الى المستقبل في طمانينة .. ومثل هذا المواطن لا يملك الا ان يعمل وينتج ويحقق الخير لنفسه ولابناء وطنه .. هذا ما وقع في السودان الشقيق •

– ذلك ان وحدة السودان واستقراره – كما قال الرئيس نميري في احدى خطبه – هو الركيزة التي لا بديل عنها لنهضة السودان وتقدمه •

– بقي ان نعرف المدى الذي وصلت التنمية السودانية في عهد الرئيس نميري والشوط الذي قطعته .. والحقيقة ان التنمية السودانية شقت طريقها وسط تحديات فرضت على السودان وقصد بها اعاقته عن مواصلة مسيرته واستنزاف قدراته ليقع في النهاية في حبائل الاستقطاب ودوائر الهيمنة الشيوعية ..

– ولكن الشعب السوداني بقيادة الرئيس نميري تغلب على هذه التحديات ومضى في مسيرة التنمية بكل اعبائها •

– وكانت الطرق من اهم مشاكل السودان الشقيق ولهذا اصبحت مشروعات الطرق والكباري تتصدر خطط التنمية وقد وضعت مؤسسة الطرق والكباري خطتها لانشاء وتعبيد اكبر عدد من الطرق والكباري تغطي مدن السودان بهدف ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك وانعاش التجارة الداخلية ..

– واهم الطرق التي تم انشاؤها طريق الخرطوم بحري – الجيلي وطريق ام درمان – وادي سيدنا وطريق الخرطوم وجبل الاولياء وطريق الخرطوم – مدني وهناك كباري تم تشييدها مثل كوبري بحري وكوبري نهر الجور وكوبري جوبا •

– وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية هناك خطة يتم بموجبها ربط اربع عشرة مدينة من مدن السودان بشبكة اتصالات سلكية ولا سلكية على احدث الوسائل التكنولوجية تربط بينها وبين افريقيا والدول الشقيقة والعالم .. وهذا المشروع يتم تنفيذه الان طبقا لخطة مرسومة •

– وفي المجال الاقتصادي يقوم البنك المركزي السوداني بتوجيه المصارف لتواكب متطلبات التنمية الاقتصادية في تمويل المشروعات والمساعدة على خلق نظام مصرفي ونظام للنقد والائتمان في السودان بغرض تحقيق التنمية الاقتصادية على نحو منتظم ومتوازن في الميادين المختلفة

– ففي الميدان الزراعي – وهو عماد الاقتصاد السوداني – عملت حكومة الرئيس نميري على رفع معدلات الانتاج الزراعي وعلى التنوع المحصولي بهدف الاكتفاء الذاتي وطرح الانتاج الباقي للتصدير وعملت على التوسع الافقي فقامت باستصلاح واستزراع اراضي جديدة في منطقة دعازين وفي جنوب الخرطوم ..

– والتصنيع في السودان من المرافق التي لقيت اهتماما بالغا وتمثل هذا الاهتمام في العمل على انشاء شركات للتعدين ومشروعات لتصنيع النحاس التلفونية ومنتجات الجلود وتعليب اللحوم •

– وقد قام البنك المركزي السوداني بتمويل بعض المشروعات الصناعية اهمها مصنع السكر في شمال غرب سنار وهو ينتج ١٢٠ الف طن سنويا ومصنع النسيج بالحصاحيصا •

– وارتبطت التنمية في الميدانين الزراعي والصناعي بمشروع تاهيل الشباب والاستفادة من طاقاته لرفع الكفاية الانتاجية لديهم خاصة في المناطق الريفية باقامة مراكز للتدريب المهني •

– اما في مجال السياحة فقد اقيمت قرية سياحية في منطقة جميزة وعملت الشركة السودانية للسياحة على ان يصبح السودان الفردوس الافريقي بحق بانعاش السياحة في الجنوب وعلى البحر الاحمر

واشتملت الخطة السداسية السياحية على عدة مشروعات اهمها مشاريع القرى السياحية النموذجية في ام درمان وشندي وجبل مره •

خطوات واسعة قطعها السودان على طريق التقدم والازدهار

– تبلغ مساحة السودان ٩٦٧ الفا وخمسمائة ميل مربع

وتمتد الاراضي السودانية من الحدود الجنوبية لمصر عند خط عرض ٢٢ درجة شمالا حتى خط عرض ٣ درجات شمالا ، ويحدها من الشرق البحر الاحمر واثيوبيا ومن الغرب ليبيا وتشاد ، اما الحدود الجنوبية للسودان فتمثل على كل من كينيا واوغندا وزائير •

ونهر النيل هو شريان الحياة الرئيسي للسودان ويمتد النيل الازرق احد روافد النيل مسافة خمسمائة ميل داخل الاراضي السودانية ثم يلتقي مع النيل الابيض في الخرطوم •

وعند عطبرة يلتقي نهر عطبرة بالمجرى الرئيسي لنهر النيل •

ويبلغ مجموع سكان السودان حسب تعداد عام ١٩٧٤ ١٦ مليونا وتسعمائة الف نسمة •

وتتكون العاصمة السودانية من ثلاث مدن هي الخرطوم ، والخرطوم بحري ، وام درمان . ولهذا السبب فانها سميت بالعاصمة المثلثة •

ومجموع سكان الخرطوم ١٩٤ الف نسمة والخرطوم بحري ٥٨ الف نسمة وام درمان ١٦٧ الف نسمة •

انجازات في كل المجالات

يشهد السودان الشقيق اليوم بقيادة الرئيس جعفر نميري حركة تطوير ضخمة شملت كل النواحي الزراعية – التربية والتعليم – الرعاية الصحية – النقل والمواصلات – •

الزراعة .. تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير فائض للتصدير

ومحصول الحبوب الرئيسي في السودان هو القمح والذرة .. وتنتج البلاد الفول السوداني والسمسم والفاكهة والارز •

والقطن هو محصول التصدير الرئيسي وقد انتج السودان عام ٧٤ – ١٩٧٥ مليونا ومائتي الف بالة من القطن •

المذاهب الهدامة •

– وهناك برامج لتشجيع حفظ القرآن الكريم والتوسع في اقامة حلقات العلم بالمساجد وفتح مراكز للدورات الدينية الصيفية للرجال والنساء •

الرعاية الصحية مكفولة للجميع

– وفي اطار الرعاية الصحية تبذل جهود مستمرة لمضاعفة عدد الاسرة في المستشفيات وافتتاح مستشفيات ومراكز صحية جديدة وكذلك مراكز للاسعاف •

– ويجري تطوير الخدمات الصحية في الريف السوداني كما تنفذ مشروعات لمكافحة الامراض مثل البلهارسيا والوباء السحائي •

– وهناك اهتمام باجراء عمليات المسح الصحي في مناطق مشروعات التنمية الزراعية وذلك بهدف اكتشاف وتحديد الامراض المتوطنة مع مضاعفة عدد الاطباء والصيادلة والممرضين في تلك المناطق •

المواصلات .. شريان حيوي

وفي مجال المواصلات نفذت خطة خمسية لتطوير خطوط السكك الحديدية وتوفير متطلباتها من المعدات والقاطرات والعربات والورش •

ويمتد عبر الاراضي السودانية خط للسكك الحديدية طوله حوالى ٣٢٠٠ ميل •

وهو يربط الخرطوم بوادي حلفا ، وبور سودان وواد مدني وسنار ، وكوستي ، والابيض ونيالا •

ويتفرع من خط – سنار – نيالا – خط اخر للسكك الحديدية يتجه جنوبا حتى مدينة – واو – •

وهناك تطوير واضح في خطوط النقل النهري والجوي وخطوط السيارات والنقل البحري والخدمات البريدية والسلكية واللاسلكية والطرق والكباري •

وقد اصبح ميناء بورسودان من اهم الموانيء المطلة على البحر الاحمر حيث تم تزويده باحدث المعدات والامكانات

الاهلية •

والسودان مشهور بانتاج الصمغ العربي ويشكل الانتاج السوداني جانبا هاما من الاستهلاك العالمي للصمغ وقد وضعت خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة مجالات الانتاج الزراعي وخاصة السكر وتوفير فائض للتصدير •

وهناك اهتمام كبير بتنمية الثروة الحيوانية باستخدام الوسائل الحديثة وميكنة الزراعة •

ومن اهم مشروعات الري التي نفذت في السودان خزان – خشم القربة – الذي بدا في تخزين المياه في مايو عام ١٩٦٤ وسيؤدي هذا الخزان الى ري حوالي نصف مليون اكر من الاراضي التي تستخدم في اعادة توطين اهالي منطقة وادي حلفا الذين نزحوا عنها بعد ان غطتها مياه السد العالي واقيم خزان اخر في – الروصيرص – على النيل الازرق وسوف يتيح ري حوالي ثلاثة ملايين اكر اخر بالاضافة الى استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية •

بعد التعليم باحتياجات البيئة

وفي ما يلي بعض الضوء على نهضة التعليم التي يشهدها السودان :

– تقضي سياسة التعليم في السودان بجعل التعليم مرتبطا بالبيئة وباحتياجات المجتمع وذلك ابتداء من التعليم الابتدائي الى التعليم العالي •

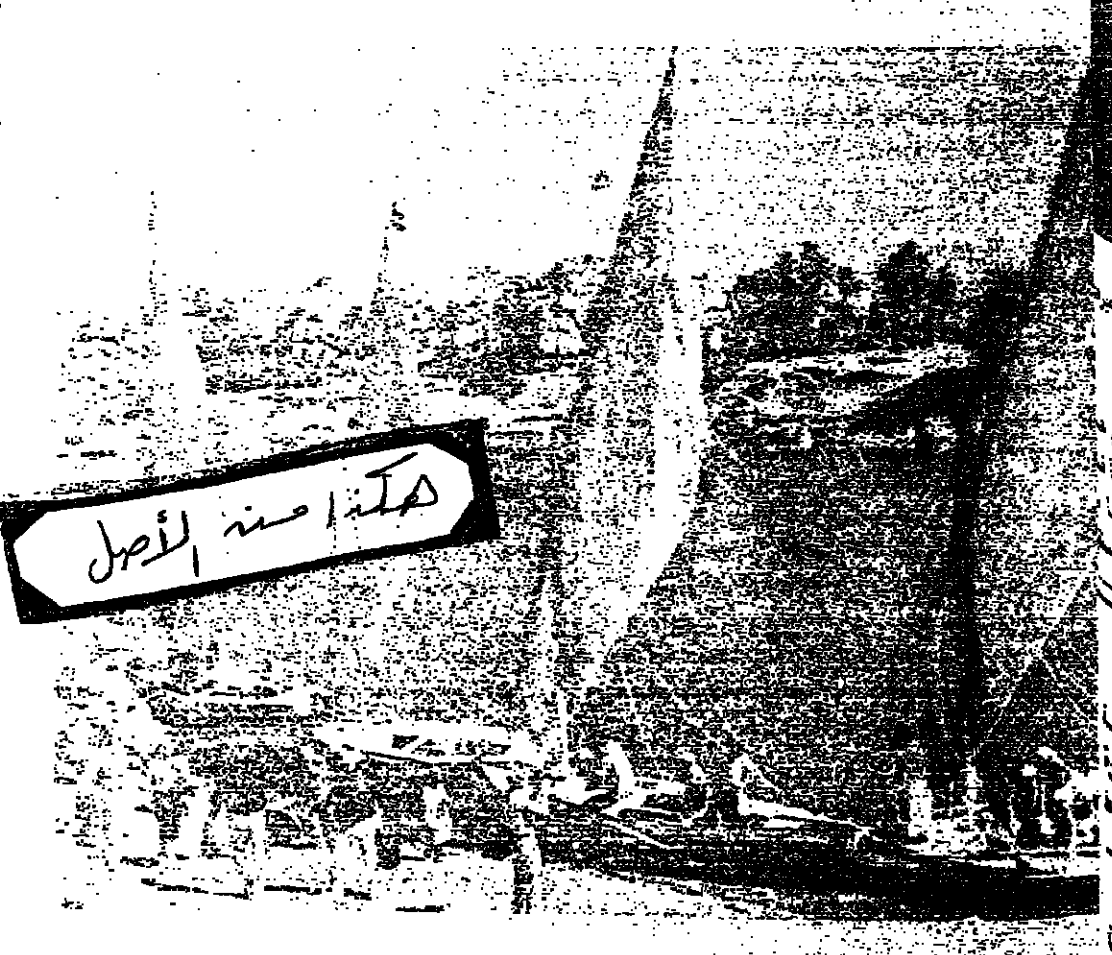
– وهناك اهتمام واضح بالتعليم الفني والمهني كما ينفذ مشروع لتعليم الكبار ومحو الامية •

– ويجري انشاء معاهد تكنولوجية جديدة في مناطق جوبا والجزيرة والخرطوم

– واكبر معاهد التعليم العالي في السودان هو جامعة الخرطوم التي تضم عدة كليات في مختلف التخصصات •

وفي ام درمان جامعة اسلامية تؤدي اعظم دور في نشر الثقافة الاسلامية وحضارتها

– وهكذا تسير التنمية السودانية وفق منهج يحقق هدفين هما الوحدة الوطنية وضمان حمايتها والهدف الثاني هو رفع معدلات الانتاج والخدمات



...راكب الشراعية التي يركبها السياح للنزهة في النيل

...ى الوطن العربي اخصب المناطق الزراعية واقدرها على الانتاج



جلالة السلطان وفخامة الرئيس نميري اثناء مراسيم الوداع

البيان العماني السوداني المشترك :
التنديد بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة والتأكيد على ضرورة تنفيذ مقررات قمة الرباط والقاهرة

تتمة المنشور في الصفحة (١)

سرورهما للعلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين وعبرا عن رغبتهما الاكيدة في تطوير هذه العلاقات في شتى المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة بين الشعبين الشقيقين ·

وبحث جلالة السلطان قابوس والرئيس نميري الوضع في الخليج والبحر الاحمر وطالبا بالعمل على ابعادهما عن صراعات القوى الكبرى وسيطرتها باعتبار ان امنهما وسلامهما لا ينفصمان عن امن البلدين ودول المنطقتين ·

واستعرض الزعيمان الوضع العربي الراهن وبصفة خاصة التطورات المتصلة بازمة الشرق الاوسط ونددا بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واكدا على ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمري الرباط والقاهرة والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة الخاصة بعقد مؤتمر جنيف ·

وتدارس الزعيمان الوضع في افريقيا واعربا عن تأييدهما لشعوبها في حق تقرير مصيرها دون اي تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية ·

وقد اشاد الزعيمان بالنتائج الايجابية لمؤتمر القمة الافريقي العربي الاول واكدا على اهمية التعاون بين الشعوب العربية والافريقية بتطبيق قرارات المؤتمر المذكور ·

كما نادى الزعيمان بالمزيد من التنسيق والتعاون بين الدول الاسلامية على المستويين الثنائي والجماعي لما فيه خير الامة الاسلامية ·

وفي استعراضهما للاوضاع الدولية الراهنة اشاد الزعيمان بالدور الذي تقوم به مجموعة الدول غير المنحازة لتمكين الامم المتحدة من القيام بواجبها في اقرار الامن الدولي وتوثيق التعاون بين شعوب العالم اجمع ·

كما عبرا عن تأييدهما للجهود التي تبذلها دول العالم الثالث من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد اكثر عدالة للدول النامية ·

وقد جدد جلالة السلطان قابوس وفخامة الرئيس نميري ايمانهما بحق كل دولة في الحفاظ على استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية داعيين الى حل المنازعات بالطرق السلمية خاصة التي تنشب بين الاشقاء

وقد عبر الرئيس جعفر محمد نميري عن شكره وتقديره للاستقبال الرسمي والشعبي الحافل الذي قوبل به والوفد المرافق له والذي جاء معبرا عن عمق الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وما يكنه الشعب العماني من نبيل المشاعر تجاه شقيقه شعب السودان ، كما عبر سيادته عن اعجابه بما لمسه اثناء هذه الزيارة من انجازات ضخمة تشهدها سلطنة عمان تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم

وفي ختام الزيارة وجه صاحب الفخامة الرئيس جعفر نميري الدعوة لاخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لزيارة جمهورية السودان الديمقراطية فقبلها جلالته بسرور بالغ ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة ·

جلالة السلطان والرئيس نميري لدى زيارتهما لصحار

جلالة السلطان في وداع الرئيس نميري

تتمة المنشور في الصفحة (١)

الثلاثاء الماضي حيث جرى لفخامته استقبال رسمي وشعبي حافل ·

وكان جلالة السلطان قابوس المعظم في استقبال اخيه فخامة رئيس جمهورية السودان الديمقراطية لدى وصوله الى المطار السلطاني الخاص في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر يوم الثلاثاء الماضي ·

كما كان في استقبال فخامته والوفد المرافق بالمطار اصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار رجال الدولة

ويوم الاربعاء الماضي قام سلطان البلاد المفدى وضيفه الكبير بزيارة لمدينة صحار استغرقت بضع ساعات اطلع خلالها الرئيس نميري على المعالم الاثرية والحضارية ومعالم النهضة الكبرى التي تشهدها البلاد في عهدها الزاهر

كما قام فخامة الرئيس الضيف بجولة في مدينة الاعلام

وكان فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية قد استقبل صباح الخميس الاول في مقر اقامته بقصر العلم العامر بمسقط فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف وسماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والشيخ سعيد بن حمد الحارثي وحضر المقابلة معالي الدكتور عاصم الجمالي وزير شؤون الاراضي والبلديات وسعادة سفير سلطنة عمان في المملكة العربية السعودية والشيخ ابراهيم بن حمد الحارثي وقد استغرقت المقابلة زهاء نصف الساعة

كما استقبل فخامة الرئيس نميري كبار افراد الجالية السودانية

النميري : الشعوب التي لا تستلهم ماضيها تفقد حاضرها

تتمة المنشور في الصفحة (١)

وجودهم الجغرافي تداخلا في القارة الافريقية وتقاربا مع شواطىء شبه الجزيرة العربية وهم بذلك لقادرون على تجسيد وتأكيد مظهر التضامن وجوهره العربي الافريقي ·

ان اخوة لكم في السودان ليتابعون نهضتكم الفتية بذات الفخر والاعزاز الذي رسم وافي اطاره ماضيكم العريق العظيم ·

لقد كان تاريخ عمان في صدر الدعوة الاسلامية اول بشائر الانتصار والانتشار للدعوة المحمدية الكريمة ، ولقد كان اسلافكم من أوائل من اهتدوا بنور الاسلام طواعية واختيارا بعد أن تبينوا الحق في دعوة الرسول الكريم · بل انهم استمدوا من الاسلام قوة ومن الايمان قدرة مكنتهم وبغير عون من غريب من ان يطردوا الفرس من ديارهم وان يطاردوهم بعد أن أعمتهم الضلالة عن أن يتبينوا النور من الظلام والحق من الباطل ولسوف تظل كلمات الصديق ابو بكر خليفة رسول الله العظيم درة فخار تتناقلها أجيالكم الى أن يرث الله الارض ومن عليها فهو القائل فيكم « يا أهل عمان انكم اسلمتم طوعا ولم يطأ رسول الله ساحتكم بخف ولا حافر ولا جشمتموه ما جشمه غيركم من العرب بفرقة ولا تشتت شمل فجمع الله شملكم على خير ثم بعث اليكم عمرو بن العاص بلا جيش ولا سلاح فأجبتموه اذ دعاكم على بعد داركم وأطعتموه اذ أمركم على كثرة عددكم فأي فضل أبر من فضلكم وأي فعل أشرف من فعلكم · كفاكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شرفا الى يوم الميعاد ، ثم اقام فيكم عمرو ما اقام مكرما ورحل عنكم اذ رحل مسلما وقد من الله عليكم باسلام عبد وجيفر ابني الجلندى وعزكم الله به وعزه بكم وكنتم على خير حال حتى اتتكم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاظهرتم ما يضاعف فضلكم وقمتم مقاما عهدناكم فيه ومحضتم النصيحة وشاركتم بالنفس والمال ويثبت الله اسنتكم ويهدي قلوبكم تلك ايها الاخوة كلمات الصديق فيكم وهي شهادة التاريخ على اصالتكم كما انها برهان يتعالى على كل برهان · · انكم كنتم لدين الله نصيرا والاسلام في صدر دعوته ثم كنتم للاسلام مبشرين بنوره والدين الحنيف في أي انتصار ولقد كان الاوائل من أسلافكم والذين خاضوا البحار انطلاقا من الساحل العماني الى ساحل أفريقيا الشرقية والهند والصين انما كانوا حملة دعوة ورسالة انتشر عبرها الاسلام وتمكنت اركانه في اقاصي الارض ، حين ثبت حيث حلوا وانتشر وازدهر حيث اقاموا ولقد كان انتصاركم لدين الله ودعوة رسوله مجددا توارثته أجيالكم فازدادت به قوة وتمكنت في عنفوان الغزو الاوروبي وحملاته من ان ترده عن ارضها وتجليه عن سواحلها فلقد تمكن العمانيون عام الف وستمائة وخمسين من طرد البرتغاليين من مسقط ، ثم مطاردتهم عبر البحر الى سواحل الهند وافريقيا ·

ان هذا التراث العريق العظيم لا يمكن ان يكون فخرا لشعب عمان وحده انما هو مجد تتقاسمه الامة العربية كما يفخر به الاسلام والمسلمون ،

بالاضافة الى انه واقع امل وعمل لنا جميعا على طريق استعادة امجاد امتنا ورفع رايات ديننا ·· ذلك ان الشعوب التي لا تستلهم مجد ماضيها تفقد زمام حاضرها · ·

أيها الاخوة الاشقاء · · · ان زيارتي الاولى هذه لوطنكم العظيم لم تكن بداية لصلات الازل التي تربط السودان وعمان ذلك ان ما بيننا انما هو صلة دم ورأي · · صلة لسان ومنهج مشترك ثم ان دين الله يجمعنا ودعوة الرسول الكريم توحد خطانا بالاضافة الى اننا شركاء الخندق الواحد ضد عدو أمتنا العربية المتربص بأمجادها الحاقد على تراثها المتآمر على دورها الحضاري العريق والذي يظن واهما انه ذكريات اندثرت ولا ينبغي لها ان تعود وتقود ركب الانسان على درب الخير والعدل والسلام لاننا ايها الاخوة معكم على موعد مع الانسان العربي الجديد المسترشد بهدى دينه المعتز بتراث حضارته الفخور بأمجاد ماضيه والذي يستطيع بالنـ[...] وللحق ان يؤكد مكـ[...] على خريطة العالم قدرة تصـ[...] العدوان وتصوغ السلام تتعا[...] مع غيرها في تكافؤ لا يضيـ[...] الا حيث مكانها ولا تفرط في [...] حق ولا تساوم في مبدأ و[...] تتراجع عن هدف لا تقبل على مسيرتها وصاية ولا تقبل[...] بديلا تعطي بما يفيض عن حاجتها وتأخذ بما يدعم مسيرتها في تعاون لا يتعارض مع [...] تراثها وكريم قيمها اما مجال التعاون بيننا فهي متعددة و[...] حدود كما ان فرص التقا[...] بين شعب عمان وشعب السود[ان] لا يقف دونها بعد المسافة [...] ان بعد المكان لا يحول دون[...] الوجدان بالاضافة الى اختزال المسافات انما هـ[...] صناعة عربية صاغتها [...] والسفن في غابر العصور ·

ايها الاخوة الاشقاء سعادتي بلقائكم انما تتجسد[...] شخصي الى شعب السودان والذي تابع كما قلت بالاعجاب والاعزاز والفخر [...] حاضركم كما تابع بالاعجاب والاعزاز والفخر عراقة ماضيكم ·

ان الزيارة ليست بداية لعلاقة توطدت بين الشعبين هي ذروة لعلائق اوثق [...] معا على تطويرها وتدعيمها بتصاعد يتكافأ مع ما يربطنا صلات الدين والرأي واللسان والوجدان والمصلحة المشتركة والهدف الواحد · · وانا [...] من ينزل في رحابكم اخوة واشقاء من أبناء شعب السودان فهم وبكل المقاييس بداية[...] واتصال سنعمل انا وأخي جلالة السلطان قابوس على[...] يتعمق ويتزايد هنا وهناك لكم في السودان أهلا كما ان[...] في عمان عشيرة وان قلوبكم المفتوحة بالترحيب لنا انما توأم القلوب تفتحت بالحب والاعزاز لكم في السودان الاخوة الاشقاء · · التحية والاعزاز المحبة لكم والتهنئة والمباركة لحاضركم والدعوات المخلصات بالسداد والتوفيق لخطاكم على درب النهضة والتقدم والعمران تحت لواء الشقيق جلالة السلطان قابوس المعظم بارك الله فيكم وأعز الاسلام بكم وليجعل لاخراكم كما كان لاولكم انتصارا لدينه واعزازا للوائه ونصرا لكلمة الحق والهدى والايمان

اشكركم ايها الاخوة وأحييكم مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته · ·

لدى مغادرة

تتمة المنشور في الصفحة (١)

الشعب السوداني كله الى لقاء جلالتكم في وطنكم الثاني اسأل الله لكم المزيد من التوفيق وان يمدكم بقوة لمواصلة مساعيكم من اجل شعبكم والامة العربية والاسلامية ·

العلاقات العمانية - السودانية
تجربة متماثلة للتطور تغالب التحديات وتختصر الزمن
لقاء جلالة السلطان والرئيس نميري تتويج لعلاقات التعاون الثنائي

ترتبط سلطنة عمان وجمهورية السودان الديمقراطية بعلاقات أخوية وثيقة ووطيدة أرسى دعائمها الزعيمان العظيمان جلالة السلطان قابوس المعظم وفخامة الرئيس جعفر محمد نميري · ولا شك أن علاقات التعاون بين الشعبين الشقيقين قد أتيح لها أن تتبلور وتتدعم بشكل ملموس بعد الانتفاضة المجيدة التي قادها الرئيس نميري في السودان الشقيق ، والانتفاضة المجيدة التي قادها جلالة السلطان قابوس المعظم في عمان ·

ذلك ان الانتفاضة في كلا البلدين اخذت صورة تحول تاريخي ، وصورة تجربة للتطور تغالب التحديات وتختصر الزمن للحاق بركب التطور العالمي · فلقد احدثت الانتفاضة المجيدة التي قادها الرئيس جعفر النميري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ ، تحولا تاريخيا في حياة الشعب السوداني الشقيق · فانطلق السودان انطلاقة شاملة تزيح تراكمات الماضي وتناقضاته وسلبياته وترسي دعائم مجتمع جديد على اسس الاخاء والعدالة الاجتماعية وتحقق امال التطور والرخاء والازدهار وتضع السودان على مستوى دوره ومسؤولياته على الصعيد العربي والاسلامي والافريقي والدولي ·

ومثلما واجه السودان تحديات الخطر الشيوعي وخاض كفاحا مجيدا ضد هذه التحديات توج بالانتصار فان عمان خاضت كفاحها المقدس ضد نفس الخطر ، واحرزت عليه الانتصار الباهر · أي أن البلدين خاضا معركة واحدة ضد خطر واحد · واستلهما نفس المبادىء في هذا الكفاح المظفر ، وأمنا بهذا الكفاح وهذه الانتصارات أمنا الامتين العربية والاسلامية ضد الخطر المشترك ·

لهذا كان لانتصار البلدين مغزاه العميق بالنسبة للبلدين معا ، وبالنسبة لتجربة التطور في كل منهما ، وبالنسبة لتعميق ظواهر الحوار والاتصال بين البلدين الشقيقين ·

ومن هنا كانت وقفة التأييد التي وقفتها عمان ، تأييدها للوقفة الشجاعة التي وقفها السودان في وجه تحديات الخطر الشيوعي ومؤامراته · ·

ان اللقاء المبدئي في المنطلقات الاساسية للسياسة الخارجية العمانية والسودانية فضلا عن تشابه الظروف ، وتشابه الملامح بين تجربة التطور في البلدين الشقيقين · قد أتاح للتعاون بينهما أن يأخذ خطوات حثيثة على المستوى الثنائي · وعلى المستويين العربي والافريقي ·

فعلى المستوى الثنائي بدأ هذا التعاون بعد انتفاضة مايو في السودان وانتفاضة يوليو في عمان وتجلى هذا التعاون واضحا في مختلف مجالات التنمية من خلال الخبرات السودانية التي قدمت الى السلطنة للعمل في مجالات التربية والتعليم والزراعة والصحة والمواصلات وغير ذلك من المجالات · ·

ان هذا التعاون يعتبر بحد ذاته تجسيدا حيا للوشيجة الاخاء التي تربط البلدين · وللتلاقي المبدئي على رفع امكانيات التعاون وتنميتها باستمرار ·

وخلال العام الماضي وهذا العام تعمق الحوار والاتصال والتشاور بين البلدين الشقيقين بهدف تنمية التعاون بينهما ، ودفعه خطوات الى الامام · ·

فقد قام سعادة الاستاذ يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية بزيارة للخرطوم في شهر يوليو الماضي مبعوثا من قبل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم لتهنئة الرئيس نميري بمناسبة نجاحه في سحق المؤامرة الفاشلة التي وقعت في الثاني من ذلك الشهر كما أجرى سعادته خلال زيارته محادثات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك ·

ويوم الثامن من يناير الماضي قام معالي الاستاذ عز الدين الحافظ وزير الدولة للتعليم العام بجمهورية السودان الديمقراطية · · قام بزيارة للسلطنة استقبله خلالها صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم واجرى معاليه محادثات مع معالي الاستاذ احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم تناولت التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية ·

وقد قدم الجانب السوداني خلال هذه المباحثات سبع منح دراسية للطلبة العمانيين في العام الدراسي القادم كما تناولت المباحثات زيادة عدد الموظفين السودانيين المطلوبين للسلطنة من المدرسين والموجهين والمرشدين الميدانيين والاداريين وتدريب عدد من الموظفين العمانيين في السودان في مختلف التخصصات التربوية · وغير ذلك من اوجه التعاون ·

وفي السابع من يناير الماضي قام سعادة الشيخ ابراهيم بن حمد الحارثي سفير السلطنة في جدة بزيارة للخرطوم سلم خلالها رسالة من سلطان البلاد المعظم الى اخيه الرئيس جعفر نميري · كما اجرى سعادته محادثات مع المسؤولين السودانيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·

ان هذه الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين وهذا الحوار المتصل كان ايذانا بتطورات جديدة في العلاقات بين البلدين الشقيقين تضع هذه العلاقات على مستوى امال شعب البلدين في التعاون ·

وتجيء زيارة الرئيس جعفر نميري اليوم للسلطنة ولقاؤه باخيه جلالة السلطان قابوس المعظم ، يجيء هذا اللقاء تتويجا للجهد الذي يبذله البلدان الشقيقان في سبيل تدعيم التعاون بينهما وتوسيع نطاقهما خدمة لاهدافهما ومصالحهما المشتركة وتعزيزا لاواصر التضامن العربي والاسلامي ·

تحية لضيف عمان العزيز ، وتحية للقاء الاخوي بين القائدين العربيين قابوس ونميري على طريق التعاون والتضامن ·

عمان — تصدر في مسقط — عن المديرية العامة للمطبوعات والنشر بوزارة الاعلام والثقافة — الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها ادارة التوزيع بمديرية المطبوعات والنشر — المطابع والتحرير : بيت الفلج — تليفون ٧٠١٥٥٥ — ص ب ٦٠٠ مسقط — ثمن النسخة ٥٠ بيسة وما يعادلها